

شرح

كتاب دروس اللغة العربية

لغير الناطقين بها

الجزء الرابع

تأليف

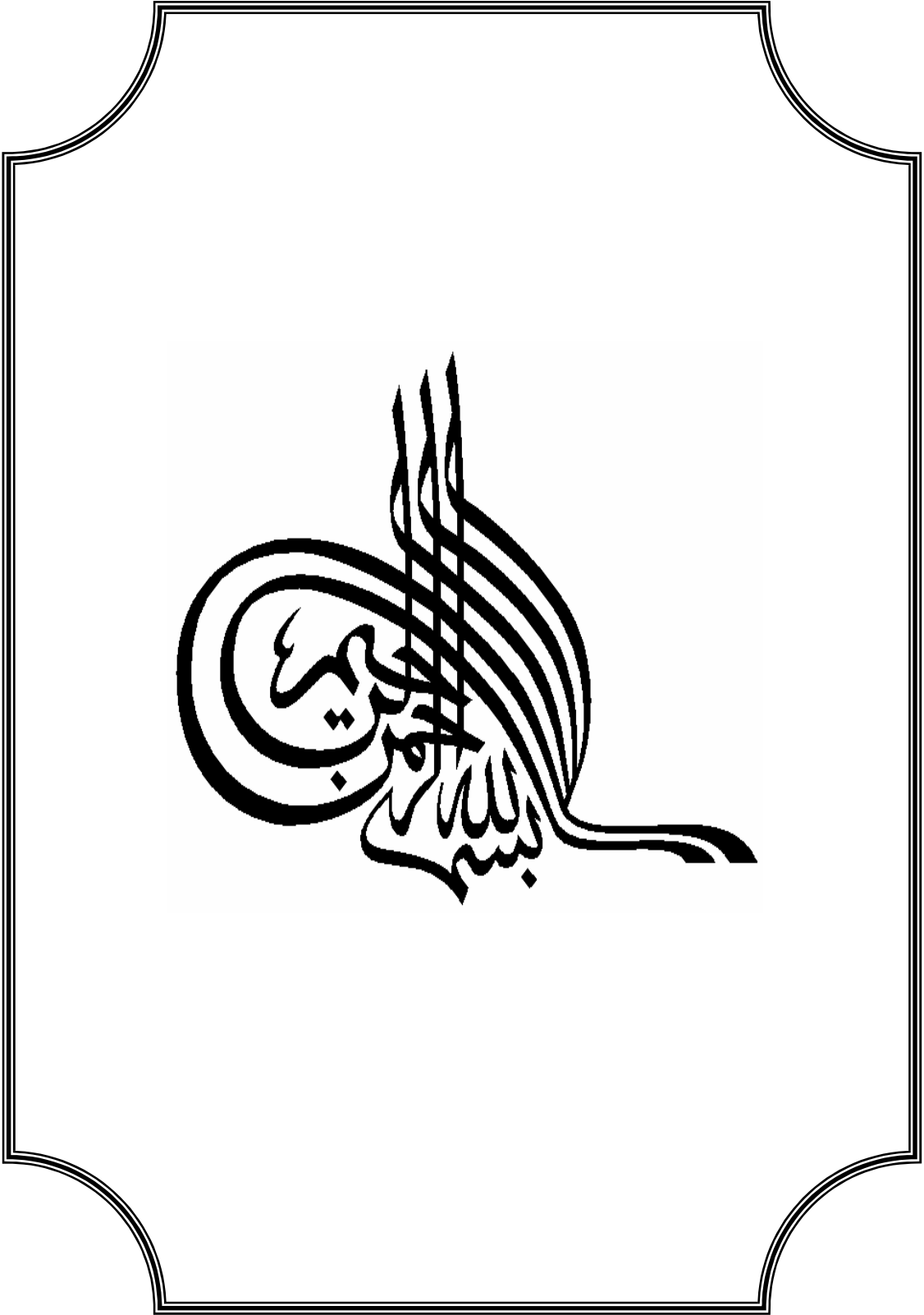
د . ف عبد الرحيم

شرحه

حسين بن أحمد بن عبدالله آل علي

المدرّس بمعهد تعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية



## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الفعلُ ينقسمُ باعتبارِ معناه إلى قسمين : مُتَعَدِّ ، وِلَازِمٍ .

### ١- الْمُتَعَدِّي

المتعدِّي، هو : ما تجاوز أثره الفاعل إلى المفعول به، نحو : فهمتُ الدرسَ وقرأتُ الكتابَ .

فهو يحتاجُ إلى فاعلٍ ، ومفعولٍ به .

علامته : قبول الضمير ( الهاء ) العائد إلى المفعول به ، نحو : فهمتُ الدرسَ وحفظتُهُ .

ونحو : ضربتُ الحيَّةَ وقتلتُها .

فضمير الغيبة في ( حفظتُهُ، وقتلتُها ) عائد إلى المفعول به .

ومن علاماته : أن يُصاغَ منه اسمُ المفعول مباشرة ( أي : غيرُ مُقتَرِنٍ بحرفِ جرٍّ ) نحو :

مكتوب ، ومضروب ، ومفهوم .

### ٢- اللَّازِمُ ( القاصِرُ )

اللَّازِمُ ، هو : ما لم يتعدَّ أثره الفاعلَ .

نحو : بكى الطَّفلُ ونامَ . جلستُ في البيتِ . نزل السائقُ من السيارةِ . خرجتُ من البيتِ .

سرتُ وراءَهُ .

فهو لا يحتاجُ إلى مفعولٍ به . ولا يُصاغُ منه اسمُ المفعول إلا بواسطةِ حرفِ جرٍّ ، أو

ظرفٍ ، نحو : مذهبُوب إليه ، ومخروجُ منه ، ومجلوسُ فيه، ومسيرُ وراءَهُ .

### طرائقُ تعديةِ الفعلِ اللَّازِمِ

لتعديةِ الفعلِ اللَّازِمِ ثلاثُ طرائق ، هي :

أ- نقله إلى بابِ أَفْعَلٍ ، نحو : أبكى الرَّجلُ الطَّفلَ . أجلسَ المراقِبُ الطَّالِبَ .

ب- نقله إلى باب فَعَلَّ ، نحو : بَكَى الرَّجُلُ الطِّفْلَ . جَلَسَ المَرَقِبُ الطَّالِبَ .

ج- تَعْدِيَةُ اللّازِمِ بواسطة حرفِ الجرِّ ، نحو : غَضِبَ اللهُ على اليهودِ . فاجرور (اليهود) بمعنى المفعول به؛ ولذلك نقول في إعرابه: الجار والجرور في محل نصب مفعول به غير صريح . ومن الأمثلة قولك: نظرتُ إلى الجبلِ . رَغِبْتُ في السُّنَّةِ . تَمَسَّكَ بِالْفَضِيلَةِ . اِطَّلَعَ المُدِيرُ على الكِتَابِ .

### مِنْ مَعَانِي فَعَّلَ

- ١- التَّعْدِيَةُ : نحو : جَلَسَ المَرَقِبُ الطَّالِبَ .
- ٢- التَّكْثِيرُ : وذلك إذا كان المفعول به كثيرا ، نحو: كَسَّرْتُ الأَقْلَامَ . فَتَحْتُ الأَبْوَابَ .
- ٣- المُبَالِغَةُ : وذلك إذا كان المفعول به شيئا واحدا ،نحو: كَسَّرْتُ القَلَمَ . فَتَحْتُ البَابَ .

### أَرَى مِنْ بَابِ أَفْعَلَ

رَأَى الثَّلَاثِي المَجْرَدُ، مضارعه : يَرَى ، والأمر منه : رَ ؛ تقول : رَهْ ( بهاء السَّكْتِ ) . وهو ينصب مفعولاً واحداً .  
أما أَرَى الثَّلَاثِي المَزِيدُ فهو من باب أَفْعَلَ ، فأصله : أَرَأَى ، حذف الهمزة تخفيفاً، فصار: أَرَى ، ومضارعه : يَرِي ، والأمر منه : أَرِ ؛ تقول: أَرِنِي كتابَكَ . وهو ينصب مفعولين ؛ لأنه مُتَعَدٌّ نُقِلَ إلى باب أَفْعَلَ .

### جَمْعُ الجَمْعِ

قد يُجْمَعُ الجَمْعُ ، وهو سَمَاعِيٌّ يُحْفَظُ ، ولا يُقاس عليه .  
من أمثله :

- إِنَاءٌ - آنِيَةٌ - أَوَانٍ .
- سَوَارٌ - أَسْوَرَةٌ - أَسَاوِرُ .
- يَدٌ - أَيِّدٌ - أَيَادٍ .
- طَرِيقٌ - طُرُقٌ - طُرُقَاتٌ .

مَكَانٌ - أَمَكِنَةٌ - أَمَاكِنٌ .

### إِنَّمَا

هي عِبَارَةٌ عن دَحْوِلِ ( ما ) الرَّائِدَةِ الكَافَّةِ عَلَى ( إِنَّ ) .

فَإِذَا دَخَلَتْ ( ما ) الرَّائِدَةُ الكَافَّةِ عَلَى ( إِنَّ ) أَثَرَتْ فِيهَا مِنْ جِهَتَيْنِ :

١- تُبْطِلُ عَمَلَهَا فِي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

٢- تَجْعَلُهَا تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ .

مَعْنَاهَا : تُفِيدُ الحُضْرَ ، ( التَّعْيِينَ ) أَي : إِثْبَاتٌ وَتَعْيِينٌ صِفَةٌ وَاحِدَةٌ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ ،

نَحْوَ : إِنَّمَا مُحَمَّدٌ طَالِبٌ ، أَثْبَتْنَا أَنَّهُ طَالِبٌ فَقَطْ ، وَلَيْسَ لَهُ صِفَةٌ أُخْرَى ، فَهُوَ لَيْسَ بِطَبِيبٍ ،

وَلَا مَعْلَمٌ ... إِخ .

الإعراب : إِنَّمَا مُحَمَّدٌ طَالِبٌ .

إنما : إِنَّ : حَرْفٌ نَصَبٌ مُهْمَلٌ ( لَا عَمَلُ لَهُ ) مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ .

ما : حَرْفٌ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ .

محمدٌ : مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .

طالبٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعِلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .

### أُسْلُوبُ التَّحْذِيرِ

التَّحْذِيرُ : تَنْبِيهُ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ؛ لِيَجْتَنِبَهُ .

مِثَالُهُ : إِيَّاكَ وَالكَذِبَ . إِيَّاكُمْ وَالعِيبَةَ . إِيَّاكُمْ وَالرِّئَا . إِيَّاكُمْ وَالتَّبَرُّجَ .

إِعْرَابُهُ : إِيَّاكَ وَالكَذِبَ .

إِيَّاكَ : ضَمِيرٌ نَصَبٌ مَنفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصَبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ ،

تَقْدِيرُهُ : أُحذِرُ .

وَ : حَرْفٌ عَطْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ .

الكذبَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصَبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ، وَفِعْلُهُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : إِحذِرُ

وجملة ( الكذب ) معطوفة على جملة ( إياك ) .

### تأكيد الفعل الماضي ب اللام وقد

إذا كان جواب القسم فعلا ماضيا مثبتاً أُكِّد باللام وقد .

قال تعالى : ﴿ تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿

وتقول : والله لقد فرحتُ بنجاحك . والله لقد فهمتُ الدرس .

### أَمْسَى

أمسى : فعل ناسخ من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ،

نحو : أمسى الجوُّ بارداً .

أمستِ الأُمُّ مريضةً .



خبر أمسى

اسم أمسى

منصوب

مرفوع

## الدَّرْسُ الثَّانِي

### بَابُ فَاعِلٍ

من أمثلته : صَافِحَ ، نَادَى ، قَاتَلَ ، سَافَرَ .

حرفُ الزِّيَادَةِ : الألف .

مصدره : له وزنَان ، هما :

١- مُفَاعَلَةٌ ، نحو : قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ ، شَارَكَ : مُشَارَكَةٌ .

٢- فِعَالٌ ، نحو : قَاتَلَ : قِتَالٌ ، نَادَى : نِدَاءٌ .

من معانيه :

١- المُشَارَكَةُ ، نحو : صافح الرجل أخاه ، قاتل المسلمون المشركين .

٢- بمعنى فَعَلَ ، نحو : سَافَرَ ، هَاجَرَ ، جَاوَزَ .

مُشْتَقَّاتُهُ :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
صَافِحٌ	يُصَافِحُ	صَافِحْ	مُصَافِحَةٌ	مُصَافِحٌ	مُصَافِحٌ
سَافِرٌ	يُسَافِرُ	سَافِرْ	سَفَرٌ وَمُسَافِرَةٌ	مُسَافِرٌ	( لازم )
نَادَى	يُنَادِي	نَادِ	مُنَادَاةٌ وَنِدَاءٌ	مُنَادٍ (الْمُنَادِي)	مُنَادَى (الْمُنَادَى)

### معاني قَدْ

قَدْ : تأتي بمعنى التَّوَكُّيدِ مع الفعل الماضي ، وتأتي بمعنى الاحتمالِ والشكِّ ، والتَّخْفِيفِ ،

والتَّحْقِيقِ مع المضارع ، وإليك البيان :

١- إذا دخلت قد على الفعل الماضي أفادت التَّوَكُّيدَ ( التَّحْقِيقَ ) كما في قوله تعالى :

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ... ﴾ وكما في قولك : قد نجحت .

٢- إذا دخلت على المضارع أفادت أحدَ أمورٍ ثلاثةٍ :

- ( أ ) الاحتمال والشك ، نحو : قد يأتي المدير .  
 ( ب ) التقليل ، نحو : قد يرسب المجتهد ، وقد يصدق الكذوب .  
 ( ج ) التحقيق ، نحو قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُ ﴾ وقوله تعالى :  
 ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ ... ﴾ .

### تَخْفِيفُ لَكِنَّ ( لَكِنْ )

- إذا خُفِّفَتْ لَكِنَّ : بطل عملها ، ودخلت على الجملة الفعلية .  
 فمثال إبطال عملها ، قوله تعالى : ﴿ لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .  
 وكقولك : جاء عليّ لكن أخوه غائب .  
 ومثال دخولها على الجملة الفعلية ، قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ .  
 وكقولك : جاء عليّ لكن غاب خالد .  
 ويجوز أن تسبقها واو العطف ؛ فتقول : جاء عليّ ولكن غاب خالد .  
 فائدتها : الاستدراك .  
 الإعراب : جاء المدرسُ لكن الطلابُ غابوا .  
 جاء : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .  
 المدرسُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 لكن : حرف ابتداء واستدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 الطلابُ : مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 غابوا : فعلٌ وفاعلٌ ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ، وجملة ( الطلابُ غابوا ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

### ذُوو - أُؤُلُو

- مُلْحَقَتَانِ بجمع المذكر السالم ، وتعربان إعرابه ، رفعاً بالواو ، ونصباً وجرّاً بالياء .  
 وهما بمعنى ( أصحاب ) .  
 مثال الرفع : نحن ذُووِ عِلْمٍ ، وأؤُلُو فِضْلٍ . مثال النصب : رأيت ذُوِي عِلْمٍ ، وأؤُلِي فِضْلٍ .



مثال الجَرِّ : ذهبت إلى ذَوِي عِلْمٍ ، وأُورِي فضلٍ .

### تَصْرُفُ كَافِ الْخِطَابِ فِي اسْمِي الْإِشَارَةِ ( ذَلِكُ ، وَتِلْكَ )

معنى تَصْرُفِ كَافِ الْخِطَابِ : مُرَاعَاةُ الْمُخَاطَبِ ، فَالكَافُ يُرَاعَى فِي لَفْظِهَا الْمُخَاطَبَ مُفْرَدًا ، أَوْ مُثَنًى ، أَوْ جَمْعًا ؛ مُذَكَّرًا ، أَوْ مُؤَنَّثًا .  
الأمثلة :

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ أَنهْكُمْ عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ﴾ وقال تعالى: ﴿ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّ فِيهِ ﴾  
وقال تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ .  
وكقولك : أذلكم القلم لكم يا إخوانُ ؟ أتلكِ الجملُ لكِ يا فاطمةُ ؟

### اللامُ الْمُزْحَلَقَةُ

هي لامُ الْإِبْتِدَاءِ انْتَقَلَتْ إِلَى الْخَبَرِ بِسَبَبِ دُخُولِ إِنَّ ( مَكْسُورَةُ الْهَمْزَةِ ) عَلَيْهَا .  
فائدتها : التوكيد ؛ ولذلك انتقلت إلى الخبر بعد دخول إنَّ عليها ؛ كراهة اجتماع مُؤَكِّدَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .  
الأمثلة :

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وقال تعالى: ﴿ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ ... ﴾  
وكقولك : إنَّ هذا لَطَالِبٌ . إنَّ الدرسَ لَمُفِيدٌ .  
قد تدخل على اسم إنَّ ، وذلك إذا تأخر الاسم ، كما في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً ﴾

الإعراب : إنَّ الدرسَ لمفيدٌ .

إنَّ : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح .

الدرسَ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لمفيدٌ : اللام المزحلقة : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

مفيد : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## جَمْعُ بَرْنَامَجٍ عَلَى بَرَامِجٍ

إذا جُمِعَ الاسم الذي حروفه خمسة، أو أكثر على صيغة منتهى الجموع حُذِفَ ما زاد على الأربعة ( وذلك بالرجوع إلى أصول الكلمات في المعاجم ) نحو :  
سَفَرَجَل : سَفَارِج . عُنْدَلَيْب : عُنَادِل . عَنكَبُوت : عَنَّاكِب . مُسْتَشْفَى : مَشَافٍ .



## الدَّرْسُ الثَّالِثُ

### بَابُ تَفَعَّلَ

من أمثلته : تَعَلَّمَ ، تَحَدَّثَ ، تَعَدَّى .

حرفا الزيادة : التَّاءُ ، والتَّضْعِيفُ .

مصدره : تَفَعَّلَ (كُلُّ فِعْلٍ بُدِئَ بِالتَّاءِ الزَّائِدَةِ ضُمَّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ) .

نحو : تَحَدَّثَ : تَحَدَّثْتُ ، تَسَلَّمَ : تَسَلَّمْتُ .

من معانيه :

- الْمُطَاوَعَةُ : وهي قَبُولُ أَنْتِ الفِعْلِ ، فيصير المفعول فاعلا ، أي : أَنْ المَطَاوَعَةَ تَجْعَلُ الفِعْلَ

المتعدِّي إلى مفعول واحد لازماً ، نحو : كَسَّرْتُ الرُّجَاجَ ، فَتَكَسَّرَ الرُّجَاجُ .

وتجعل المتعدي إلى مفعولين متعدبًا إلى مفعول واحد ، نحو :

عَلَّمْتُ الطَّالِبَ القُرْآنَ ، فَتَعَلَّمَ الطَّالِبُ القُرْآنَ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
تَوَكَّلَ	يَتَوَكَّلُ	تَوَكَّلْ	تَوَكُّلٌ	مُتَوَكِّلٌ	( لازم )
تَمَنَّى	يَتَمَنَّى	تَمَنَّ	تَمَنُّ (أصله تَمَنَّى)	مُتَمَنَّئٌ (المُتَمَنَّئِ)	مُتَمَنَّئٌ
تَحَدَّثَ	يَتَحَدَّثُ	تَحَدَّثْ	تَحَدُّثٌ	مُتَحَدِّثٌ	( لازم )
تَدَبَّرَ	يَتَدَبَّرُ	تَدَبَّرْ	تَدَبُّرٌ	مُتَدَبِّرٌ	مُتَدَبِّرٌ

يجوز حذف إحدى التَّاءين في باب تَفَعَّلَ إذا كان مضارعاً مبدوءاً بالتَّاءِ ، نحو قوله تعالى :

﴿ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ والأصل: تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ والأصل:

وَلَا تَتَجَسَّسُوا .

## لَمَّا الْحِينِيَّةُ

ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على السكون في محل نصب . تتضمن معنى الشرط ، فهي تحتاج إلى فعل شرط وإلى جواب . تختص بالزمان الماضي ، فشرطها وجوابها ماضيان .

الأمثلة : قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ .

ونحو قولك : لَمَّا وَصَلْتُ الْمَدِينَةَ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ .

ونحو : لَمَّا سَمِعَ الطَّلَبُ الْأَذَانَ تَوَضَّأَ .

الإعراب : لماً جاءَ المدرسُ دخلَ الطلابُ .

لماً : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

جاءَ : فعلٌ الشرطِ فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

المدرسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وجملة الشرط ( جاءَ المدرسُ ) في

محل جر مضاف إليه .

دخلَ : جواب الشرط فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

الطلابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وجملة الجواب ( دخلَ الطلابُ )

لا محلَّ لها من الإعراب . ( لأنَّ لَمَّا غير جازمة ) .

## الاسم المنصوب على الاختصاص

يُؤْتَى به لبيان المقصود بالضمير الذي قبله ، ويُنصَبُ على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره ( أَحْصُ ) .

أنواعه :

أ- مَعْرَفٌ بِأَلٍ ، نحو : نحن الطلابُ نُحِبُّ الْعِلْمَ . نحن المسلمون لا نشركُ باللهِ شيئاً .

ب- مَعْرَفٌ بِالْإِضَافَةِ ، نحو : نحن طلابُ الْعِلْمِ نجتهدُ في دروسنا .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّا مَعَشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُؤْرَثُ " .

الإعراب : نحنُ الطُّلابُ نحبُّ العلمَ .

نحنُ : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الطُّلابُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبا، تقديره

( أخصُّ ) ، وجملة ( نحبُّ العلمَ ) في محلِّ رفع خبر نحن .

---

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

### بَابُ تَفَاعُلٍ

من أمثله : تَدَارَكَ ، تَعَامَلَ ، تَعَاوَنَ .

حرفا الزيادة : التَّاءُ ، والألفُ .

مصدره : تَفَاعُلٌ : ( بضم ما قبل آخره ) نحو : تَدَارَكَ : تَدَارُكٌ ، تَنَاوَمَ : تَنَاوْمٌ .

من معانيه :

١- المُشَارَكَةُ ، نحو : تَصَافَحَ الرَّجُلَانِ . تَقَاتَلَ الْجُنُودُ .

٢- إِظْهَارُ مَا لَيْسَ فِي الْبَاطِنِ ، نحو : تَبَاكَى الطِّفْلُ . تَعَامَى الرَّجُلُ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
تَدَارَكَ	يَتَدَارَكُ	تَدَارِكْ	تَدَارُكٌ	مُتَدَارِكٌ	مُتَدَارَكٌ
تَعَامَى	يَتَعَامَى	تَعَامَ	تَعَامٌ (أصله تَعَامِيٌّ)	مُتَعَامٍ	( لازم )
تَعَاوَنَ	يَتَعَاوَنُ	تَعَاوَنُ	تَعَاوُنٌ	مُتَعَاوِنٌ	( لازم )

يجوز حذف إحدى التاءين إذا كان الفعل مضارعاً مبدوءاً بالتاء ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ والأصل : وَلَا تَتَعَاوَنُوا . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ والأصل : وَلَا تَتَنَابَرُوا .

### حذف حرف الجرِّ قبل المصدرِ المؤوَّلِ

يجوز حذف حرف الجرِّ الواقع قبل المصدرِ المؤوَّلِ .

نحو : أمرنا الله أن نصلي، والتقدير: بأن نصلي، ونحو : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين،

والتقدير: مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. ومنه قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾  
أي : بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

### حذف الواو من المُحذَر منه

يجوز حذف الواو من المحذر منه إذا كان ( المحذر منه ) مصدرًا مؤوَّلاً ، نحو :  
\* إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ ← إِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ .

\* إِيَّاكُمْ وَالنَّوْمَ فِي الْفَصْلِ ← إِيَّاكُمْ أَنْ تَنَامُوا فِي الْفَصْلِ .

### مَصْدَرُ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ

المثال الواويُّ له مصدران :

أحدهما بالواو ، نحو : وَعَدَ ، وَعَدُّ ، وَعَظُ ، وَعَظُّ ، وَزَنَ ، وَزَنُّ .

والثاني بحذف الواو ، والتعويض عنها بتاء في آخر المصدر ، نحو : وَعَدَ : عِدَّةٌ ،  
وَعَظَ : عِظَّةٌ ، وَزَنَ : زِنَّةٌ .

### مَعْنَى لَيْتَ

تفيد لیت : التَّمَنِّيُّ ، وهو نوعان :

١- طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ ، أي لا يمكن الحصول عليه ، نحو قوله تعالى : ﴿يَلْبِغْتَنِي كُنُتُ

تُرَابًا﴾ ونحو قولك : ليتني طائرٌ ، ونحو : ليت الشَّبَابَ يعودُ .

٢- ما فيه عُسْرٌ ، أي يمكن الحصول عليه ولكنه صعب الآن ، نحو قول الفقير :

ليت لي مالاً كثيراً ، ونحو : ليتني عالمٌ .

## لا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

معناها : تنفي الحكم عن كلِّ جنسٍ اسمها .

عملها : تعملُ عملَ إِنَّ ، أي : تنصب الاسم ، وترفع الخبر .

شروطها :

١- أن تحتفظ بالترتيب الأصلي للجمله ، الاسم أولاً ، والخبر ثانيا .

٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

٣- ألا تقترن بحرف جر .

أنواع اسمها :

١- المضافُ : وهو منصوب ، نحو : لا طالب علمٍ مكروهٌ .

٢- الشَّيْبَةُ بالمضافِ : وهو منصوب ، نحو : لا طالباً العلمِ مكروهٌ .

( ذُكِرَ هذان النوعان لِلْعِلْمِ بهما فقط ) .

٣- المفردُ ، وهو موضوع دراستنا . والمراد بالمفرد : ما ليس مُضَافاً ، ولا شَيْباً بالمضاف .

حكم المفرد : البناء على ما يُنصَبُ به .

يُنْبَى اسم لا المفرد على ما ينصب به ، أي : يُنظَرُ إلى علامة نصبه قبل دخول لا النافية للجنس ، فإن كانت الفتحة فعلاية بنائه الفتحة ، وإن كانت الكسرة فعلاية بنائه الكسرة ... وهكذا ، نحو : لا طالبٍ في الفصل ، لا مُسَلِّماتٍ مُتَبَرِّجاتٍ ، لا مُسَلِّمِينَ كاذِبُونَ .

ونحو قوله تعالى : ﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَارِيبٍ فِيهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾ .

الإعراب :

لا إكراه في الدين .

لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

إكراه : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

في الدين : الجار والمجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس

لا مسلماتٍ سافراتٍ .



- لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
- مسلمات : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسرة في محل نصب .
- سافرات : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## الْبَدَلُ

البدل ، هو : التَّابِعُ المقصودُ بالحكم بلا واسطةٍ بينه وبين متبوعه .

أنواعه :

- ١- بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ : نحو : جاء أخوك هاشمٌ . هذا هو الخليفةُ أبو بكرٍ رضي الله عنه .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ .
- ٢- بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ : يشترط أن يكون جزءاً حقيقياً من المبدل منه ، ويشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه .

نحو : أكلتُ التفاحةَ نصفها . عالج الطبيبُ المريضَ أنفه . ومنه قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ .

- ٣- بَدَلُ الاِشْتِمَالِ : يشترط أن يشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه ، وهو ليس جزءاً حقيقياً من المبدل منه ، نحو : أعجبنى الخطيبُ علمُهُ . انتفعتُ بالقرآنِ هديهِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ .

- ٤- بَدَلُ الْمُبَايِنِ ، وهو بَدَلُ الْغَلَطِ ، أو النَّسِيَانِ ( يقع كثيراً في الكلام المنطوق )  
نحو : عاصمة المملكة جدة الرياضُ . صليت في المسجد النبويّ الظهرَ العصرَ .

لا يُشترط في البدل : أن يتبع المبدل منه في التنكير ، والتعريف ، نحو قوله تعالى :

﴿ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿٦٧﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ .

ف ( ناصية ) بدل وهو نكرة والمبدل منه ( الناصية ) وهو معرفة . ومنه قوله تعالى :

﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا ... ﴾ .

\* يبدل الاسم من الاسم ، كما في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾  
ف ( قِتَالٍ ) بدل من ( الشهر الحرام ) وكلاهما اسمٌ مفرد .

ويبدل الفعل من الفعل ، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾  
لَهُ الْعَذَابُ ﴿ف ( يضاعف ) بدل من ( يلق ) وكلاهما فعل .

وتبدل الجملة من الجملة ، كما في قوله تعالى: ﴿أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾  
بِأَنعَمِ  
وَبَيْنَ ،

ف ( أمدكم ) الثانية بدل من ( أمدكم ) الأولى ، وكلاهما جملة .

وتبدل الجملة من الاسم المفرد، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ  
خُلِقَتْ﴾ فجملة ( كيف خلقت ) بدل من الاسم المفرد ( الإبل ) .

الإعراب : جاء أخوك محمدٌ .

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

أخوك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، وهو مضاف ، وضمير المخاطب (الكاف)  
مبني على الفتح في محلٍّ جرٍّ مضاف إليه .

محمدٌ : بدل كلٍّ من كلٍّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

انتفعت بالقرآنِ هديهِ .

انتفعت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ، والتاء : ضمير رفع

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بالقرآنِ : الباء حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

القرآن : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

هديهِ : بدل اشتمال مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، وهو مضاف ، والضمير ( هاء الغيبة )

مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

## الأحرفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

معناها : إِنَّ ، وَأَنَّ ( لِلتَّأَكِيدِ ) كَأَنَّ ( لِلتَّشْبِيهِ ) لَكِنَّ ( لِلأَسْتِدْرَاكِ ) لَيْتَ ( لِلتَّمَنِّي ) لَعَلَّ ( لِلتَّرَجِّي ) .

الفرق بين لَيْتَ ، وَلَعَلَّ : التَّرَجِّي ( لَعَلَّ ) يكون فيما يُمكنُ حصوله ، أما التَّمَنِّي ( لَيْتَ ) فيكون لِلْمُمْكِنِ حُصُولُهُ ، وغير الممكن .  
عملها : تنصب الاسم ، وترفع الخبر .

أحكامها :

أ- يجوز أن يكون اسمها نكرة ، نحو : كأنَّ شيئاً لم يحدث .  
ب- خبرها يكون مفرداً ، وجملة فعلية واسمية ، وشبه جملة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعاً ﴾

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ إِنَّ الطَّالِبَ فِي الْفَصْلِ . إِنَّ الطَّائِرَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

ج- لا يجوز أن يتقدم خبرها عليها ، ولا على اسمها ؛ فلا يجوز قولك : غفورٌ إِنَّ الله ، ولا يجوز : إِنَّ غفورٌ الله .

يجوز أن يتقدم خبرها إذا كان شبه جملة ، واسمها معرفة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ ونحو قولك : إِنَّ فِي قُلُوبِنَا الإِيمَانَ .

ويجب تقديم الخبر إذا كان شبه جملة ، واسم إِنَّ نكرة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّتَّ مَعَ الْعَسْرِ ﴾ يَسْرًا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا ﴾ ونحو قولك : إِنَّ فِي الْقَلْبِ إِيْمَانًا .

## دخول نون الوقاية عليها .

يجوز دخول نون الوقاية على إن ، وأن ، ولكن ، وكان .

تقول : إني ، وإني - أنني ، وأي - لكني ، ولكي - كآني ، وكآني .

أما ليت فلا تحذف منها إلا نادراً ، وأما لعل فيقول دخول نون الوقاية عليها .

## جَمْعُ أَفْعَلِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ

أَفْعَلِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ ، يُجْمَعُ عَلَى ( فُعْل ) للمذكر والمؤنث ؛ تقول :

هذا الرَّجُلُ أَعْرَجٌ . هذه الْمَرْأَةُ عَرْجَاءُ . هؤُلاءِ الرَّجَالُ عُرْجٌ . هؤُلاءِ النِّسَاءُ عُرْجٌ .

وتقول : أَبْكُمْ ، بَكْمَاءُ ( بُكُمْ ) للرجال والنساء . أَعُورُ ، عَوْرَاءُ ( عُوْرُ ) للرجال والنساء .



## الدَّرْسُ الْخَامِسُ

### بَابُ إِنْفَعَلَ

من أمثله : إِنْفَتَحَ ، إِنْكَسَرَ ، إِنْقَطَعَ ، إِنْجَلَى .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والنون .

مصدره : إِنْفَعَالٌ ( كلُّ فعلٍ بُدِئَ بِهَمْزَةٍ وَصَلِ كُسْرُ الحَرْفِ الثَّالِثِ ، وَزِيدَتْ أَلِفٌ قَبْلَ آخِرِهِ )

، نحو : إِنْقَطَعَ : إِنْقِطَاعٌ ، إِنْكَسَرَ : إِنْكِسَارٌ .

معناه : الْمَطَاوَعَةُ .

نحو : كَسَرْتُ الزُّجَاجَ ، فَانْكَسَرَ الزُّجَاجُ . فَتَحْتُ البَابَ ، فَانْفَتَحَ البَابُ .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازما )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
انْفَتَحَ	يَنْفَتِحُ	انْفَتِحْ	انْفِتَاحٌ	مُنْفَتِحٌ
انْقَطَعَ	يَنْقَطِعُ	انْقَطِعْ	انْقِطَاعٌ	مُنْقَطِعٌ
انْجَلَى	يَنْجَلِي	انْجَلِ	انْجِلَاءٌ	مُنْجَلٍ ( الْمُنْجَلِي )

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل حُذِفَتْ همزة الوصل ، نحو :

انْفَتَحَ البَابُ . أَنْفَتَحَ البَابُ ؟      انْقَطَعَ الحَبْلُ . أَنْقَطَعَ الحَبْلُ ؟

### لَوْلَا

لولا : حرف امتناع لوجود ، تتضمن معنى الشرط ، وهي حرف غير جازم ، يقرن جوابها

المثبت باللام ، ويُعْرَبُ ما بعدها مبتدأ خبره محذوف ، تقديره ( موجود ) .

الأمثلة :

لولا الإسلام لَضَلَلْنَا . لولا العلم لَجْهَلْنَا .

لولا الله ما اهتدينا . لولا العلم ما عرفنا شيئاً .  
يجوز أن تدخل عليها أن المصدرية واسمها ، وخبرها .  
نحو : لولا أن البرد شديدٌ لخرجتُ من البيت ، والتقدير : لولا شدة البرد لخرجت من البيت .

### لَوْماً

لَوْماً مثلاً ( لَوْلَا ) ؛ تقول : لوما الإسلام لضللنا . لوما العلم ما عرفنا شيئاً .  
الإعراب : لوما الإسلام لضللنا :  
لوما ، أو لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
الإسلام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والخبر محذوف تقديره ( موجود ) .  
لضللنا : اللام حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، وجملة الجواب  
من الفعل والفاعل ( لضللنا ) لا محل لها من الإعراب .

### إعراب اسم الإشارة نعتاً

يُعْرَبُ اسمُ الإشارةِ نعتاً إذا وقع بعد :  
١ - العلم ، نحو : من إبراهيم هذا ؟  
هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نعت .  
٢ - المَعْرِفُ بالإضافة : نحو : أرني ساعتك هذه .  
هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت .

### التَّغْلِيْبُ

التَّغْلِيْبُ ، هو : تفضيل ، أو تقديم أحد لفظين على الآخر .  
يُعْلَبُ المَذَكَّرُ على المَوْثَثِ ؛ تقول : أبنائي وبناتي يدرسون ؛ وتقول : النساء والرجال  
يُصَلُّون .  
فالخبر ( يدرسون ، ويصلون ) جاء بلفظ المذکر تغليياً .  
ومن التغليب أيضاً قولهم : الأَبْوَانِ ( للأب ، والأم ) والقَمَرَانِ ( للقمر ، والشمس ) .

## إضافة الظرف إلى الجملة

تُعَرَّبُ الجملة الواقعة بعد الظرف : مضافاً إليه في محل جرّ ، نحو : مات إبراهيم يوم  
انكسفت الشمس . فجملة ( انكسفت الشمس ) في محل جرّ مضاف إليه ؛ لوقوعها بعد  
الظرف ( يوم ) .

ومن ذلك قولك : سافرتُ يومَ ظهرتِ النتائجُ . وُلِدْتُ يومَ زارَ الوزيرُ الجامعةَ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ ... ﴾ .



## الدَّرْسُ السَّادِسُ

### بَابُ إِفْتَعَلَ

من أمثله : اجْتَمَعَ ، انْتَصَرَ ، اشْتَرِكَ ، انْتَهَى .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتاء .

مصدره : اِفْتَعَلَ ( كسرُ ثالثة ، وزيادة ألف قبل آخره ) .

نحو : اجْتَمَعَ : اجْتِمَاعٌ ، انْتَصَرَ : انْتِصَارٌ .

من معانيه :

١ - الْمُطَاوَعَةُ : نحو : رفعتُ الصَّوْتِ ، فارتفع الصَّوْتُ . ملأْتُ الكُوبَ ، فامتلاً الكُوبُ .

٢ - المُشَارَكَةُ : نحو : اشْتَرِكَ ، اجْتَمَعَ ، اخْتَلَفَ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
اشْتَرِكَ	يَشْتَرِكُ	اشْتَرِكْ	إِشْتِرَاكٌ	مُشْتَرِكٌ	( لازم )
انْتَهَى	يَنْتَهِي	انْتِهْ	انْتِهَاءٌ	مُنْتَهٍ ( الْمُنتَهِي )	( لازم )
اِمْتَحَنَ	يَمْتَحِنُ	اِمْتَحِنْ	اِمْتِحَانٌ	مُتَمَحِّنٌ	مُتَمَحَّنٌ

### الإِبْدَالُ

الإبدال ، هو : إِخْلَالُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ .

القاعدة :

١ - إذا كانت فاء افتعل ( دالاً ، أو ذالاً ، أو زايًا ) أبدلت تاؤه ( دالاً ) .

نحو : دَعَا : ادَّعَى - رَحِمَ : اِرْدَحَمَ - ذَكَرَ : اذْدَكَرَ

٢ - إذا كانت فاء افتعل ( صاداً ، أو ضاداً ، أو طاءً ، أو ظاءً ) أبدلت تاؤه ( طاءً ) .

نحو : صَفَا : اصْطَفَى - ضَجَعَ : اصْطَجَعَ - طَلَعَ : اظْلَمَ - ظَلَمَ : اظْطَلَمَ .



٣- إذا كانت فاء افتعل ( واواً ) أُبْدِلَت الواو ( تاء ) .

نحو : وَصَلَ : اتَّصَلَ - وَقَى : اتَّقَى .

وكذلك إذا كانت فاء افتعل ( همزة أصلية ) تُبَدَل الهمزة تاء ، نحو : أَخَذَ : اِتَّخَذَ .

### إِذَا الْفُجَائِيَّةُ

إذا الفجائية : حرف يُعْيِدُ حُدُوثَ أَمْرٍ غَيْرٍ مُتَوَقَّعٍ .

لا تأتي إذا الفجائية في أول الكلام . تدخل على الجملة الاسمية ( المبتدأ والخبر ) ويجوز الابتداء بالنكرة بعدها .

الأمثلة :

خرجتُ فإذا أسدُّ بالباب . دخلت الفصل فإذا المديرُ جالسٌ .

ظننتُكَ مُدرِساً فإذا أنتَ طبيبٌ .

قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

الإعراب : ﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾

الفاء : حرف زائد للتوكيد . وقيل للعطف ، وقيل غير ذلك .

إذا الفجائية : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

حَيَّةٌ : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب .

تسعى : الجملة الفعلية في محل رفع نعت .

## ظَنَّ

تَنْصِبُ ظَنَّ مَفْعُولِينَ أَصْلُهُمَا الْمَبْتَدَأُ ، وَالْخَبَرُ .

نحو : ظننت الطالب غائباً . ف ( الطالب ) مفعول به أول ، و ( غائباً ) مفعول به ثانٍ .  
يجوز أن تدخل ظنَّ على ( أن ، وأن ) المصدريتين ، وحينئذ يكون المصدر المؤول في محل  
نصب سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي ظَنَّ ، نحو : ظننت أن الطالب غائبٌ .

فالمصدر المؤول ( أن الطالب غائبٌ ) في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي ظَنَّ ، أي : وقع  
موقعهما . ونحو : ما ظننت أن يرسب الطالب ، فالمصدر المؤول ( أن يرسب ) في محل

نصب سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي ظَنَّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا

مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ .

الإعراب :

\* يَظُنُّ مُحَمَّدٌ الْامْتِحَانَ قَرِيبًا .

يَظُنُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مُحَمَّدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الامْتِحَانَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قَرِيبًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

\* ما ظننتُ أن يرسب الطالبُ .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ظَنَنْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا اتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أَنَّ : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يرسبُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول

( أن يرسب ) في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّ .

**الطَّالِبُ** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

إذا أُريدَ باسمِ الفاعلِ الدَّلالةُ على المبالغةِ نُقِلَ إلى إحدى الصيغِ الآتيةِ :

١- **فَعَّالٌ** : تَوَّابٌ ، عَفَّارٌ ؛ أَكَّالٌ ، شَرَّابٌ .

٢- **فَعِيلٌ** : عَلِيمٌ ، سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ ، قَدِيرٌ .

٣- **فَعُولٌ** : عَفُورٌ ، شَكُورٌ ؛ أَكُولٌ ، عَبُوسٌ .

٤- **مِفْعَالٌ** : مِعْطَاءٌ ، مِقْدَامٌ ، مِفْرَاحٌ ، مِحْدَارٌ .

٥- **فِعْلٌ** : حَذِرٌ ، فَطِنٌ ، جَزِعٌ ، فَرِحَ ، مَزِقٌ .

### دَخَلَهُ ، وَدَخَلَ فِيهِ

إذا كان المدخولُ مكاناً ، قلتَ : دخلتُ الغرفةَ ، ودخلتُ المسجدَ . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ﴾ تقول ذلك بدون حرف الجر ( في ) .

أما إذا لم يكن المدخولُ مكاناً ؛ فتقول : دخلتُ في الامْتِحَانِ ، ودخلتُ في الإسلامِ ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ تقول ذلك بحرف الجر ( في ) .

## الدَّرْسُ السَّابِعُ

### بَابُ إِفْعَالٍ

من أمثلته : إِحْمَرَّ ، إِصْفَرَ ، إِعْبَرَ ، إِعْوَجَّ

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتضعيف .

مصدره : إِفْعِلَالٌ ( كسر ثالته، وزيادة ألف قبل آخره) نحو: إِحْمَرَّ: إِحْمَرَّ ، إِعْبَرَ: إِعْبَرَ .

معناه : الْمُبَالَغَةُ . ( هذا الباب يأتي في الألوان ، والعيوب ) .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازما )

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
إِصْفَرَ	يَصْفَرُ	إِصْفَرًا	مُصْفَرٌ ( أصله : مُصْفِرٌ )
إِعْوَجَّ	يَعْوَجُّ	إِعْوَجًا	مُعْوَجٌّ ( أصله : مُعْوِجٌ )

### بَابُ إِفْعَالٍ

من أمثلته : إِحْمَارٌ ، إِصْفَارٌ ، إِذْهَامٌ

أحرف الزيادة : الهمزة ، والألف ، والتضعيف .

مصدره : إِفْعِلَالٌ ( كسر ثالته، وزيادة ألف قبل آخره )، نحو : إِحْمَارٌ : إِحْمَارٌ .

معناه : الْمُبَالَغَةُ . ( هذا الباب يأتي في الألوان فقط ) .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازما )

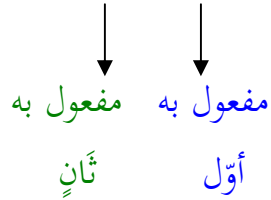
الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
إِحْمَارٌ	يَحْمَرُ	إِحْمَارًا	مُحْمَرٌ ( أصله : مُحْمِرٌ )
إِبْيَاضٌ	يَبْيِضُ	إِبْيَاضًا	مُبْيِضٌ ( أصله : مُبْيِضٌ )

## رَأَى

رأى نوعان :

١- **بَصْرِيَّةٌ** : تنصب مفعولا واحدا ، نحو : رأيت الطالب .

٢- **قَلْبِيَّةٌ** : بمعنى ( عِلْم ) تنصب مفعولين ، نحو : رأيت **العلم** **نورا** .  
ونحو : رأى محمد **الحق** **واضحاً** .



## مَا الْمَصْدَرِيَّةُ

ما المصدرية ، هي : التي تُؤوَّلُ مع ما بعدها بمصدر صريح .

نحو : وجدت قلمي بعد ما انتهت الصلاة ، المصدر المؤوَّل ( ما انتهت ) في محل جر مضاف إليه ، والتقدير : بعد انتهاء الصلاة .

ونحو : أتكلم الفرنسية كما يتكلم أهل فرنسا ، المصدر المؤوَّل ( ما يتكلم ) في محل جر بحرف الجر الكاف ، والتقدير : كتكلم أهل فرنسا .

ونحو : يسرُّ المرء ما ذهب الليالي ، المصدر المؤوَّل ( ما ذهب ) في محل رفع فاعل ، والتقدير : ذهب الليالي .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ أي : بكونكم كافرين .  
وأحرف المصدر، هي : أن ، وأن ، وما ، وكَي ، ولو .

## عَسَى

عسى : فعلٌ ماضٍ جامدٌ .

معناها :

١- التَّرجِي : نحو : عسى الطالب أن ينجح ، أي : يُرجى أن ينجح .

٢- الإِشْفَاقُ : نحو : عسى المريض أن يموت ، أي : يُخشى أن يموت .

عملها :

تعملُ عملَ كان ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، وخبرها فعل مضارع يقترب بأن كثيرا .

أنوعها :

- ١- ناقصةٌ : أي لا تكتفي بمرفوعها ، نحو : عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا . عَسَيْتُ أَنْ أُنْجَحَ .
- ٢- تامةٌ : أي تكتفي بمرفوعها ، نحو : عسى أن يغفر الله لنا . عَسَى أَنْ أُنْجَحَ .
- ٣- جَوَازُ الْأَمْرَيْنِ التَّمَامُ ، وَالتَّقْصَانُ : وذلك إذا تقدم الاسم عليها ، نحو : الطَّالِبُ عَسَى أَنْ يَنْجَحَ ، فيجوز :

- أ- اعتبارها ناقصة ، وذلك بتقدير ضمير مستتر يعود على الطالب ، نحو : الطَّالِبُ عَسَى أَنْ يَنْجَحَ ، اسم عسى : ضمير مستتر تقديره هو .
  - ب- اعتبارها تامةٌ : وذلك بعدم تقدير الضمير .
- وفي الحالتين يعربُ الاسمُ المتقدِّمُ مبتدأً خبره جملة عسى .

الإعراب :

عسى الطالبُ أن ينجحَ .

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتححة المقدرة .

الطالبُ : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أن ينجحَ : المصدر المؤول في محل نصب خبر عسى .

عسى أن ينجحَ الطالبُ .

عسى : فعل ماض تام مبني على الفتححة المقدرة .

أن ينجحَ : المصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى .

الطالبُ : فاعل لـ ( ينجح ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الطالبُ عسى أن ينجحَ .

الطالبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، خبره جملة ( عسى أن ينجح ) .

عسى :

- يجوز إعرابها ناقصة وذلك بتقدير اسمها : ضمير مستتر تقديره ( هو ) .
- والمصدر المؤول في محلِّ نصب خبرها .
- ويجوز إعرابها تامة، وذلك بعدم تقدير الضمير فيكون المصدر المؤول في محل رفع فاعل .

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ

### بَابُ اسْتَفْعَلَ

من أمثله : اسْتَخْرَجَ ، اسْتَكْبَرَ ، اسْتَعَانَ ، اسْتَعَى .

أحرف الزيادة : الهمزة ، والسين ، والتاء .

مصدره : اسْتِفْعَالٌ ( كسر الثالث ، وزيادة الألف قبل الآخر ) .

نحو : اسْتَكْبَرَ : اسْتِكْبَارٌ ، اسْتَعَى : اسْتِعْنَاءٌ ، اسْتَعْفَرَ : اسْتِعْفَارٌ .

من معانيه :

١- الطَّلَبُ ، نحو : اسْتَعْفَرَ ، واسْتَهْدَى ، أي : طَلَبَ المغفرةَ ، والهدايةَ .

٢- الصَّيْرُورَةُ ، نحو : اسْتَحَجَرَ الطَّيْرُ ، أي : صَارَ حَجْرًا .

٣- التَّشْبُهَةُ ، نحو : اسْتَرْجَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أي : تَشَبَّهَتْ بِالرَّجُلِ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
اسْتَخْرَجَ	يَسْتَخْرِجُ	اسْتَخْرِجْ	اسْتِخْرَاجٌ	مُسْتَخْرِجٌ	مُسْتَخْرَجٌ
اسْتَهْدَى	يَسْتَهْدِي	اسْتَهْدِ	اسْتِهْدَاءٌ	مُسْتَهْدٍ	مُسْتَهْدَى
اسْتَعَادَ	يَسْتَعِيدُ	اسْتَعِدْ	اسْتِعَادَةٌ	مُسْتَعِيدٌ	( لازم )

### نُفْيُ الْمَاضِي بِ ( لا ) النَّافِيَةِ

إذا نُفِيَ الْمَاضِي بِ ( لا ) النَّافِيَةِ وَجِبَ تَكَرُّرُهَا ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا

صَلَّى ﴾ وَنَحْوَ قَوْلِكَ : لَا أَكَلْتُ وَلَا شَرِبْتُ .

### دخولُ قَدْ على الجملةِ الحالِيَّةِ

إذا دخلت واو الحال على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ دخلت معها قد ، نحو :

دخلتُ المسجدَ وقد ركعَ الإمامُ . جملة ( قد ركع الإمامُ ) في محل نصب حال ، ونحو :  
دخلت الفصل وقد شرح المدرّسُ الدّرسَ .

### نَوَاصِبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف ، هي :

#### ١- أَنْ

أَنْ : حرف نصب ، ومصدر ، واستقبال ، نحو : أريدُ أَنْ أشربَ ، تقدير المصدر :  
أريدُ الشُّربَ .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ والتقدير : يريدُ اللهُ التَّوْبَةَ عليكم .

#### ٢- لَنْ

لَنْ : حرف نصب ، ونفي ، واستقبال ، نحو : لن تذهبَ معي ، ونحو قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ نَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ .

#### ٣- كَيْ

كَيْ : حرف نصب ، ومصدر ، واستقبال ، تقترن بلام التَّعْلِيلِ كثيرا ، فإن لم تقترن بها فهي  
مُقَدَّرَةٌ .

قد تتصل بها ( لا ) النَّافِيَةِ ، وتكتب هكذا ( لِكَيْلًا ) .

الأمثلة :

جئتُ لكي أتعلّمَ ، التقدير : جئتُ للتعلّمِ .

ونحو : جئتُ كي أتعلّمَ . اجْتَهَدْتُ لِكَيْلَا أَرْسَبَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ كَيْ تَسِيحَكَ كَثِيرًا ﴾ .

الإعراب : جئتُ لكي أتعلّمَ .

جئتُ : جاء فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير رفع مبني على

الضم في محل رفع فاعل .

اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

كي : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .



أَتَعَلَّمَ : فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول  
(كي أتعلّم) في محل جر .

#### ٤- إِذْنٌ

إِذْنٌ : حرف نصب ، وجواب ، وجزاء ، واستقبال .

شروط عملها :

١- أَنْ تَتَّصَدَّرَ جملة الجواب .

٢- أَنْ لَا يَفْصِلَ بينها وبين الفعل فاصلٌ ، إلا القسم ، أو ( لا ) النافية .

٣- أَنْ يكون زمن الفعل الاستقبال .

وتتحقق هذه الشروط في نحو : سأزورك غداً . إِذْنٌ أَنْتَظِرْكَ .

ويجوز : إِذْنٌ وَاللَّهِ أَنْتَظِرْكَ ( الفصل بالقسم ) ويجوز : إِذْنٌ لَا أَخْرَجُ مِنَ الْبَيْتِ ( الفصل بـ لا النافية ) .

فإذا لم يتحقق شرط من الشروط السابقة لم تعمل النصب .

نحو : أَنَا إِذْنٌ أَنْتَظِرْكَ : بالرفع ؛ لأن إِذْنٌ غير متصدرة .

إِذْنٌ أَنَا أَنْتَظِرْكَ : بالرفع ؛ لأن الفاصل ليس القسم ، أولا النافية .

إِذْنٌ أَنْتَظِرْكَ الْآنَ : بالرفع ؛ لأن زمن الفعل الحال .

الإعراب : إِذْنٌ أَنْتَظِرْكَ .

إِذْنٌ : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أَنْتَظِرْكَ : فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر ، تقديره ( أنا ) .

وكاف المخاطب : ضمير نصب متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

إِذْنٌ وَاللَّهِ أَنْتَظِرْكَ .

إِذْنٌ : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وَاللَّهِ : الواو للقسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ولفظ الجلالة ( الله ) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وجملة القسم لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جملة اعتراضية .  
أنتظرك : تُعَرَّبُ الإعرابَ السَّابِقَ .

### مَعَانِي جَعَلَ

لِجَعَلَ أَرْبَعَةُ مَعَانٍ ، هي :

- ١- معنى صَيَّرَ ، نحو : جعل الله الخمرَ حراماً ، جعلت الماءَ ثلجاً .
- ٢- معنى ظَنَّ ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِشَاءً ﴾  
ونحو قولك : أ جعلتني مديراً ؟ وهي بهذين المعنيين تنصب مفعولين .
- ٣- من أفعال الشروع ، تعمل عمل كان ، نحو : جعل المدرّسُ يشرحُ الدرسَ .  
ف ( المدرّسُ ) اسم جعل مرفوع ، وجملة ( يشرح ) في محل نصب خبر جعل .
- ٤- معنى أَوْجَدَ : وهو فعل تامٌ ينصب مفعولاً واحداً ، نحو : جعلَ اللهُ الهواءَ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ .

### فَتْحُ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

- ١- تكونُ ياءُ المتكلِّمِ مفتوحةً مع اسمٍ آخره ألفٌ ساكنةٌ ، نحو : عَصَائِي ، وَفَتَايَ ، وَدُنْيَايَ .
- ٢- وتكونُ مفتوحةً كذلك مع اسمٍ آخره ياءٌ ساكنةٌ ، نحو : عَسَلْتُ عَيْنِي ، وَيَدَيَّ .

## الدَّرْسُ التَّاسِعُ

### الأفعالُ الرَّبَاعِيَّةُ المُجَرَّدَةُ ، والمَزِيدَةُ

أولاً : الفعلُ الرَّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ ، له بابٌ واحدٌ هو : بابُ فَعَلَلَ .  
من أمثلته : دَخَرَجَ ، بَعَثَرَ ، زَلَزَلَ ، وَسَوَسَ .  
مصدره : فِعْلَالٌ ، وَفَعْلَلَةٌ ، نحو : زَلَزَلَ : زَلَزَالَ ، وَزَلَزَلَتْهُ .  
المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
بَعَثَرَ	يُبَعَثِرُ	بَعَثِرْ	بَعَثَرَةٌ	مُبَعَثِرٌ	مُبَعَثَرٌ
وَسَوَسَ	يُوسِوسُ	وَسَوِسْ	وَسَوَسَةٌ، وِوَسَاسٌ	مُوسِوسٌ	( لازم )

ثانياً : الفعلُ الرَّبَاعِيُّ المَزِيدُ ، وهو نوعان :

- ١- مزيد بحرف واحد .
- ٢- مزيد بحرفين .

١- المَزِيدُ بحرفٍ واحدٍ ، له بابٌ واحدٌ ، هو :

### بابُ تَفَعَّلَ

من أمثلته : تَدَخَرَجَ ، تَبَعَثَرَ ، تَزَلَزَلَ ، تَوَسَّوَسَ .  
حرف الزيادة : التَّاءُ في أوَّله .  
مصدره : تَفَعَّلٌ ( ضمَّ ما قبل آخره ) نحو : تَدَخَرَجَ : تَدَخَرُجُ .  
معناه : المطاوعَةُ ، نحو : دَخَرَجْتُ الكُرَّةَ ، فَتَدَخَرَجَتِ الكُرَّةُ .

المشتقات :

( هذا الباب لا يكون إلا لازما )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
تَبَعَثَ	يَتَبَعَثُ	تَبَعَثْ	تَبَعُثٌ	مُتَبَعِثٌ
تَزَلَّزَلَ	يَتَزَلَّزَلُ	تَزَلَّزَلْ	تَزَلُّزُلٌ	مُتَزَلِّزُلٌ

## ٢- المزيد بحرفين ، له بابان :

### أ- بابُ إِفْعَنْدَلْ

من أمثله : إِحْرَجَمَ ، إِفْرَنْقَعَ ، إِفْعَنْسَسَ .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والنون .

مصدره : إِفْعَنْدَلٌ ( كسر ثالته ، وزيادة ألف قبل آخره ) نحو : إِفْرَنْقَعَ : إِفْرَنْقَاعٌ .

معناه : المَطَاوَعَةُ ، نحو : فَرَقَعْتُ الأَصَابِعَ ، فَاْفْرَنْقَعَتِ الأَصَابِعُ .

ونحو : حَرَجَمْتُ الإِبِلَ ، فَاْحْرَجَمَتِ الإِبِلُ .

المشتقات :

( هذا الباب لا يكون إلا لازما )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
إِحْرَجَمَ	يَحْرَجِمُ	إِحْرَجِمْ	إِحْرَجِمَامٌ	مُحْرَجِمٌ
إِفْرَنْقَعَ	يَفْرَنْقَعُ	إِفْرَنْقَعْ	إِفْرَنْقَاعٌ	مُفْرَنْقِعٌ

## ب- بابُ أَفْعَلٍ

من أمثلته : اطمأنَّ ، ائشعرَّ ، ائشمازَّ .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتضعيف .

مصدره : ائفعلالٌ ( كسر ثالته ، وزيادة ألف قبل آخره ) نحو : ائشمازَّ : ائشمازُّ .

معناه : المبالغة .

المشتقات : ( هذا الباب لا يكون إلا لازماً )

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
اطمأنَّ	يطمئنُّ	اطمئنَّ	إطمئنانٌ	مطمئنٌ
ائشعرَّ	يئشعرُّ	ائشعرَّ	إئشعرارٌ	مئشعرُّ

## ضميرُ الفِصْلِ

ضميرُ الفِصْلِ : ضميرُ رفعٍ مُنفصلٍ ، يُؤتى به لِلفِصْلِ بين ما هو خبرٌ ، وما هو تابعٌ .  
والمراد بالتابع هنا : التَّعْتُ ، والبَدَلُ .

شروطه :

١- أن يكونَ ضميرُ رفعٍ مُنفصلاً .

٢- أن يُطابق ما قبله .

ويُشترط في ما قبله ، وما بعده أن يكونا معرفتين .

فائدته :

١- الحَصْرُ .

٢- التَّأكيْدُ .

٣- إلزامُ أن يكون ما بعده خبراً .

إعرابه : لا محلَّ له من الإعراب .

الأمثلة :

محمدٌ هُوَ النَّاجِحُ . فاطمةٌ هِيَ الفائزةُ . أولئك هُمُ الفائزون . أولئك هُنَّ المؤمناتُ .

توضيح :

إذا قلت : محمدٌ النَّاجِحُ ، جاز إعراب النَّاجِحِ خبراً ، وجاز إعرابه نعتاً على اعتبار أنَّ الخبرَ

آتٍ . فإذا أدخلت ضميرَ الفِصْلِ ، وقلت : محمد هو النَّاجِحُ ، صار إعراب النَّاجِحِ خبراً لا

غير .

## إقامة إذا الفجائية مقام الفاء

إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء . يجوز إقامة إذا الفجائية مقام

الفاء ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصَبِّهِمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ .

\* يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، وَأَنْ تَكُونَ أَدَاةَ الشَّرْطِ ( إِنْ ، أَوْ إِذَا ) .

## تقدّم همزة الاستفهام على حروف العطف

تتقدم همزة الاستفهام على حروف العطف ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ تُؤْمِنُوا .. ﴾

وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيِلِ .. ﴾ .

أما أخواتها فتتأخّر عن حروف العطف ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ ﴾ ونحو قولك : وهل هذا جائز ؟ وكيف حصل ذلك ؟

## ما المصدرية الظرفية

ما المصدرية الظرفية ، هي : التي تُؤوّل بمصدر صريح مع الدلالة على الظرفية .

نحو قول أبي بكر رضي الله عنه : " أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ فِيكُمْ " أي : مُدَّةَ إِطَاعَتِي اللَّهَ .

ونحو قولك : سيبقى الإسلام ما بقي العالم ، أي : مدة بقاء العالم .

ونحو : سأجلس على هذا الكرسي ما لم يأت صاحبه ، أي : مدة عدم إتيان صاحبه .

وكما في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ .

الإعراب : ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾

ما : حرف مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

دُمْتُ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء في محل رفع اسم دام .

حياً : خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤوّل ( ما دمت حياً ) في محل نصب مفعول فيه .

## جَوَازُ فَكِّ الإِدْغَامِ فِي الفِعْلِ المُضَعَّفِ

يجوزُ فَكُّ الإِدْغَامِ فِي الفِعْلِ المِضَارِعِ المِضَعَّفِ المِجْزُومِ ، وَفِي الأَمْرِ مِنْهُ .

نحو : لَمْ يَشُدَّ ، وَيَجُوزُ فَكُّ الإِدْغَامِ ؛ فَتَقُولُ : لَمْ يَشُدُّدُ .

وَنَحْوُ : شُدَّ ، وَيَجُوزُ : أَشُدُّدُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحْلَلْ عُقْدَةَ مَنْ لِسَانِي ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَغْضُصْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ .

## مِنَ التَّبْعِيضِيَّةِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ : هَذِهِ مِنَ التَّبْعِيضِيَّةِ ، وَهِيَ حَرْفُ

جَر .

فَمَعْنَى ( مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ) أَي : بَعْضُ الَّذِي رَزَقْنَاهُمْ .

وَمِنْهُ قَوْلُكَ : مِنْ الطُّلَابِ مَنْ يَعْرِفُ الإِنْكِلِيزِيَّةَ ، أَي : بَعْضُهُمْ يَعْرِفُ الإِنْكِلِيزِيَّةَ ، وَنَحْوُ :

أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَابِ أَدْبَاءً .

## المُنَادَى المُضَافُ إِلَى يَاءِ المِتْكَلِّمِ

المُنَادَى المِضَافُ إِلَى يَاءِ المِتْكَلِّمِ يَجُوزُ فِي يَائِهِ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ ، هِيَ :

١- حَذْفُ اليَاءِ مَعَ بَقَاءِ الكَسْرَةِ ، نَحْوُ : يَا رَبِّ ، وَيَا قَوْمِ . وَهَذَا هُوَ الأَكْثَرُ .

٢- إِبْثَاتُ اليَاءِ سَاكِنَةً ، نَحْوُ : يَا رَبِّي ، وَيَا قَوْمِي . وَهَذَا أَقَلُّ مِنَ الأَوَّلِ .

٣- إِبْثَاتُ اليَاءِ مَفْتُوحَةً ، نَحْوُ : يَا رَبِّي ، وَيَا قَوْمِي . وَهَذَا أَقَلُّ مِنَ السَّابِقِ .

٤- قَلْبُ اليَاءِ أَلْفًا ، نَحْوُ : يَا رَبَّنَا ، وَيَا قَوْمَانَا . وَيَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهَا هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الوَقْفِ ؛

فَتَقُولُ : يَا رَبَّنَاهُ ، وَيَا قَوْمَانَاهُ .

٥- قَلْبُ اليَاءِ أَلْفًا ، ثُمَّ حَذْفُ الأَلْفِ ، وَيُسْتَعْنَى عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ ، نَحْوُ : يَا رَبَّ ، وَيَا قَوْمَ .

## الدَّرْسُ العَاشِرُ

### الضَّمائِرُ

الضَّمائِرُ: ألفاظ موضوعة للكناية عن المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب، نيابة عن الأسماء .  
فائدتها : الاختصار .

أنواعها : تنقسم الضمائر إلى قسمين :

أ- ضمائر بارزة . ب- ضمائر مُستترة

تنقسم الضمائر البارزة إلى قسمين :

أ- ضمائر مُتصلة . ب- ضمائر مُنفصلة .

### أولاً : الضَّمائِرُ المُتصلة

الضمائر المتصلة ، هي : التي لا يُبدأُ بها في النطق ، ولا تَقَعُ بعد ( إلا )  
كالتاء ، والهاء في قولك : رأيتُهُ .

تنقسم الضمائر المتصلة باعتبار موقعها الإعرابي إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- ضمائر رفع ، وهي :

١- التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبَتْ ُ .

٢- واو الجماعة ، نحو : ذَهَبُوا ، يَذْهَبُونَ ، اذْهَبُوا .

٣- ألف الاثنين ، نحو : ذَهَبَا ، يَذْهَبَانِ ، اذْهَبَا .

٤- ياء المخاطبة ، نحو : تَذْهَبِينَ ، اذْهَبِي .

٥- نون النسوة ، نحو : ذَهَبْنَ ، يَذْهَبْنَ ، اذْهَبْنَ .

٦- نا المُتَكَلِّمِينَ ، نحو : ذَهَبْنَا .



ب- ضمائر نصبٍ ، وهي :

- ١- ياء المتكلم ، نحو : سَأَلَنِي ، يَسْأَلُنِي ، اسأَلْنِي .
- ٢- كاف المخاطب ، نحو : سَأَلَكَ ، يَسْأَلُكَ .
- ٣- هاء الغائب ، نحو : سَأَلَهُ ، يَسْأَلُهُ ، اسأَلْهُ .
- ٤- نا الْمُتَكَلِّمِينَ ، نحو : سَأَلْنَا ، يَسْأَلُنَا ، اسأَلْنَا .

ج- ضمائر جرٍّ ، وهي :

- ١- ياء المتكلم ، نحو : كتابي ، لي .
- ٢- كاف المخاطب ، نحو : كتابك ، لك .
- ٣- هاء الغائب ، نحو : كتابه ، له .
- ٤- نا الْمُتَكَلِّمِينَ ، نحو : كتابنا ، لنا .

### ثَانِيًا : الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ

الضمائر المنفصلة ، هي : التي يُبْدَأُ بها في النُّطْقِ ، وتَقَعُ بعد ( إِلَّا ) .  
نحو : أنا مجتهد وأنت كسلان ، ونحو : ما رأيتُ إلا إِيَّاكَ .  
تنقسم الضمائر المنفصلة باعتبار موقعها الإعرابي إلى قسمين هما :

أ- ضمائر رفعٍ ، وهي :

- ١- المتكلم : أنا ، ونحن .
- ٢- المخاطب : أَنْتَ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ .
- ٣- الغائب : هُوَ ، وَهِيَ ، وَهُمَا ، وَهُمْ ، وَهُنَّ .

ب- ضمائر نصبٍ ، وهي :

- ١- المتكلم : إِيَّايَ ، إِيَّانَا .
- ٢- المخاطب : إِيَّاكَ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ .
- ٣- الغائب : إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُمْ ، إِيَّاهُنَّ .

ضمائر الجر لا تأتي إلا متصلة .

### رُتَبُ الضَّمَائِرِ

للضمائر ثلاث رُتَبٍ ، هي :

- ١- المَتَكَلِّمُ      ٢- المُخَاطَبُ      ٣- العَائِبُ .

مواضع الإتيانِ بضميرِ النَّصْبِ المنفصلِ :

يجب استعمال ضميرِ النَّصْبِ المنفصلِ في المواضع الآتية :

١- إذا تقدم المفعول به على عامله ، نحو قوله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ونحو قولك :  
أَيَّايَ تَسْأَلُ ؟ .

٢- إذا وقع الضمير بعد حرف العطف ، نحو : رَأَيْتَكَ وَإِيَّاهُ .

٣- إذا وقع الضمير بعد ( إِلَّا ) نحو : ما رأيتُ إِلَّا إِيَّاكَ .

٤- إذا وقع الضمير بعد ضمير نصب متصل ، نحو : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ .

٥- إذا وقع الضمير مفعولاً لمصدر أُضِيفَ إلى فاعله ، نحو: زيارةُ المديرِ إِيَّانَا غداً إن شاء الله .  
فالمدير : مُضَافٌ إليه ( وهو فاعل في الأصل ) وَإِيَّانَا : مفعول به عامله المصدر ؛ لأنَّ  
المصدرَ يَعمَلُ عَمَلِ فِعْلِهِ ؛ إذ أصل الجملة : يَزُورُنَا المديرُ غداً إن شاء الله .

### حُكْمُ الوَصْلِ ، وَالْفَصْلِ :

إذا اجتمع ضميران للنصب ، وكان الضميران من رتبة واحدة ، وجب الفصل بينهما ،

نحو : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، يجب الفصل هنا ؛ لأن الضميرين من رتبة واحدة ، هي رتبة الغائب .

أما إذا كان الضميران من رتبة مختلفة فيجوز الفصل والوصل ، نحو : أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ (

بِالْفَصْلِ ) ويجوز : أَعْطَيْتُكَهُ ( بِالْوَصْلِ ) لأن الضميرين من رتبة مختلفة ، فالأول للمخاطب

، والثاني للغائب .

## الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

### المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

المفعول المطلق : مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ .

أنواعه :

- ١ - مُؤَكَّدٌ لِفِعْلِهِ .
- ٢ - مُبَيِّنٌ لِنَوْعِ الْفِعْلِ .
- ٣ - مُبَيِّنٌ لِعَدَدِ الْفِعْلِ .
- ٤ - مَصْدَرٌ نَائِبٌ عَنِ فِعْلِهِ .

فمثال المؤكّد لفعله : فهمت الدرس فهماً . أكلت أكلاً . نمتُ نوماً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ .

ومثال المُبَيِّنِ لِلنَّوْعِ : فهمت الدرس فهماً جيداً . أكلتُ أكلَ الجائعِ . فهمتُ المسألةَ فَهْمَ

العلماءِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا ﴾ .

وهذا النوع لا بُدَّ أن يكون ما بعد المصدر صفةً ، أو مضافاً إليه ، كما ترى في الأمثلة .

ومثال المُبَيِّنِ لِلْعَدَدِ : طبعت الكتابَ طَبْعَةً ، أو طَبَعَتَيْنِ ، أو طَبَعَاتٍ .

وسجدت لله سَجْدَةً ، أو سَجَدَتَيْنِ ، أو سَجَدَاتٍ .

ومثال النائب عن فعله : مهلاً ، وصبراً ، وحمداً ، وشكراً ؛ ونحو : سبحانَ اللهِ ،

ومَعَادَ اللهِ ، وَلَبَّيْكَ ، ونحو : سمعاً وطاعةً .

### حَذْفُ الْعَامِلِ

المفعول المطلق المؤكّد لفعله : لا يجوز حذف عامله ؛ لأنه إنّما جيء بالمصدر لتأكيد

معنى عامله ، وتقويته .

أما المبيّن للنوع ، والعدد فيجوز حذف عاملهما بشرط الدلالة عليهما .

نحو : قُدُومًا مُبَارَكًا ، أي : قدمتَ قُدُومًا مُبَارَكًا ، ونحو : حَجًّا مُبْرُورًا ، أي :

حَجَجْتَ حَجًّا مَبْرورًا ، ونحو : كم قراءةً قرأتَ الدرسَ ؟ قِرَاءَتَيْنِ ، أي : قرأته قراءتين ، ونحو : كم سجدةً لله سجدتَ ؟ سَجَدَاتٍ .

### النَّائِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ

ينوب عن المصدر ما يدل عليه ، فَيُعْرَبُ مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر .

وينوب عن المصدر ما يلي :

١- أَلْفَاظُ ( كُلٌّ ، وَبَعْضٌ ، وَ أَيْ ) مضافة إلى المصدر .

نحو : فهمتُ الدرسَ كُلَّ الفهمِ . فهمتُ الدرسَ بَعْضَ الفهمِ . أَيْ فهمتُ الدرسَ ؟ ومثلها : كم ، نحو : كم قراءةً قرأتَ الدرسَ ؟

٢- صفةُ المصدرِ :

نحو : فهمتُ الدرسَ جَيِّدًا ، أي : فهماً جيداً ، ونحو : ساعدته أَحْسَنَ المساعدةِ .

٣- عددُهُ :

نحو : زرتك ثلاثَ زياراتٍ ، ونحو : ضربته عشرينَ ضربةً . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ .

٤- المصدرُ الَّذِي يُلَاقِيهِ فِي الْاِشْتِقَاقِ :

نحو : تَبَسَّمْتُ اِئْتِسَامًا ، أُحِبُّ اللَّهَ حُبًّا جَمًّا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ . فابتسام ليس مصدرًا ل ( تبسم ) ولكنهما يلتقيان في الاشتقاق فكل منهما مشتق من الفعل ( بَسَمَ ) .

٥- اسمُ المصدرِ ، وهو ما دلَّ على الحَدَثِ كالمصدرِ ، ولكن حروفه أقلُّ من حروف المصدرِ ، نحو : كَلَّمْتَهُ كَلَامًا ، وَصَلَّيْتُ صَلَاةً ، وَقَبَّلْتُ ابْنَ قُبْلَةٍ ، وَاغْتَسَلْتُ غُسْلًا ، وَأَعْطَيْتُهُ عَطَاءً . فَالْكَلامُ ليس مصدرًا أصلاً ، ولكنه يدل على الحَدَثِ كالمصدرِ ، وحروفه أقلُّ من حروف المصدرِ الأصلي ( تَكَلَّمَ ) ولا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ له ؛ ولذلك سُمِّي اسم مصدر .

٦- اسمُ الإِشَارَةِ :

نحو : أتعامله تلك المعاملة ؟ ضربته هذا الضربَ لأنه كسلان .

## ٧- الضميرُ العائدُ إلى المصدرِ :

نحو : قرأت قراءةً لم يقرأها غيري . ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ .

فالضمير في يقرأها عائد إلى المصدر ( قراءةً ) والضمير في ( لا أعذبه ) عائد إلى المصدر ( عذاباً ) ولذلك يُعرب مفعولاً مطلقاً .

## ٨- مُرَادِفُهُ :

نحو : قُمْتُ وَقُوفًا . جَلَسْتُ قُعُودًا . فَرِحْتُ جَدَلًا . عَشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً .  
فالوقوف مُرَادِفٌ وَمُتَمَاتِلٌ فِي الْمَعْنَى لِلْقِيَامِ ... وهكذا الباقي .

## أقسام المصدر

١- مَصْدَرُ الْمَرَّةِ : يذكر لبيان عدد الفعل .

يُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ ( فَعْلَةٌ ) نحو : سَجْدَةٌ ، وَرُكْعَةٌ ، وَضَرْبَةٌ ، وَأَكْلَةٌ .  
تقول : سجدتُ لله سَجْدَةً ، وركعتُ رُكْعَةً .

ويُصَاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ بزيادة ( تاء ) في آخر مصدره الأصلي .

نحو : كَبَّرَ ← تَكْبِيرٌ ← تَكْبِيرَةٌ . سَلَّمَ ← تَسْلِيمٌ ← تَسْلِيمَةٌ .

إذا كان المصدر الأصلي مختوماً ( بالتاء ) في أصل بنائه دُكِرَ بعده ما يدل على العدد، ككلمة ( واحدة ) .

نحو : تَرَجَّمْتُ الْكِتَابَ تَرْجَمَةً وَاحِدَةً . اسْتَرَحْتُ اسْتِرَاحَةً وَاحِدَةً . أَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً .

٢- مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ : يُدَكِّرُ لبيان هَيْئَةِ الْفِعْلِ وصفته .

يُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ ( فِعْلَةٌ ) نحو : إِكْلَةٌ ، وَمَشْيَةٌ ، وَجِلْسَةٌ ، وَقِتْلَةٌ .

تقول : أَكَلْتُ إِكْلَةَ الْجَائِعِ . مَشَيْتُ مَشْيَةَ الْأَسَدِ . مَاتَ مِيتَةً حَسَنَةً . ومنه قوله تعالى :

﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ لا يُصَاغُ مَصْدَرُ الْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ .

٣- المصدرُ الميمِيُّ : هو ما كانَ في أوَّلِهِ ميمٌ زائدةٌ .

يُصاغ من الثلاثي المجرد على وزنين :

أ- مَفْعِلٌ ، وذلك إذا كانَ معتلَّ الأوَّلِ صحيحَ الآخرِ .

نحو : وَعَدَ : مَوْعِدٌ - وَقَفَ : مَوْقِفٌ - وَضَعَ : مَوْضِعٌ .

تقول : مَوْعِدُ اللَّهِ حَقٌّ ، أي : وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ ؛ وتقول : مَوْقِفُكَ مَعِيَ كانَ عَظِيمًا ، أي :

وقوفك مَعِيَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ

وَعَدَهَا إِيَّاهُ .

ب- مَفْعَلٌ : وذلك إذا لم يكن معتلَّ الأوَّلِ ، أي : ليس مثلاً .

نحو : ضَرَبَ : مَضْرِبٌ ، نَهَجَ : مَنَهَجٌ ، بَجَا : مَنجَاةٌ ، قَالَ : مَقَالَةٌ .

تقول : نَهَجْتُ مَنَهَجَ الصَّالِحِينَ ، وَسَلَكْتُ مَسَلَكَهُمْ ؛ وتقول : الصَّدَقُ مَنجَاةٌ ، وَالكَذِبُ

مَفْسَدَةٌ .

ويُصاغ من غير الثلاثي المجرد على زنة اسمِ المفعول (ميم مضمومة ، وفتح ما قبل

الآخر) نحو : مُنْقَلَبٌ ، وَمُزَقٌّ ، وَمُخْتَلَفٌ ، وَمُجْتَمَعٌ ، وَمُسْتَقَى ، وَمُدْخَلٌ ، وَمُخْرَجٌ .

تقول : مُجْتَمَعُ الطُّلَابِ خَيْرٌ ، أي : اجْتِمَاعُهُمْ ؛ وتقول : مُسْتَقَى الزَّرْعِ يُجَيِّيه ، أي :

سَقَى الزَّرْعَ يُجَيِّيه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾

وقوله تعالى : ﴿ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ .

- الإعراب : أكلتُ أكلاً . ضربته ضربتين . ضربته عشرين ضربةً .  
فهمت جيّداً . فهمت كُلَّ الفهم . مهلاً . أتعامله هذه المُعاملةً .  
أكلاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
ضربتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء .  
عشرين ضربةً : عشرين : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الياء .  
ضربةً : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
جيّداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
كُلَّ الفهم : كلٌّ : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة ، وهو مضاف .  
الفهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .  
مهلاً : مفعول مطلق نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
هذه المُعاملةً : هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول مطلق نائب  
عن المصدر .  
المعاملة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

### المَفْعُولُ لَهُ ، أَوْ لِأَجْلِهِ

المفعول له : مصدرٌ يُذكرُ لبيانِ سببِ الفعلِ .

أحواله :

١- مُجَرَّدٌ مِنْ ( أَل ) والإضافة ، نحو : جئتُ رغبةً في العلمِ .

٢- مضاف ، نحو : تصدقتُ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ .

٣- مُحَلَّى بِ ( أَل ) نحو : ضربتُ ابني التَّأديبِ . وهذا النوع قليل الاستعمال ، وجرُّه كثير ؛

تقول : ضربتُ ابني للتَّأديبِ .

الإعراب :

رغبةً : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ابتغاءً : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ،

مرضاةً : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

التَّأديبِ : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### لا العاطفةُ

معناها : إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها .

شروطها :

١- أن يكون المعطوف مفرداً ، والمراد بالمفرد : ما ليس بجملته .

٢- أن تقع بعد الإيجاب ، أو الأمر .

• مثال وقوعها بعد الإيجاب : جاء محمدٌ لا عليٌّ . قرأتُ الكتابَ لا القِصَّةَ .

• مثال وقوعها بعد الأمر : اسألِ المدرسَ لا الطَّالِبَ . كُلِّ المَوْزَ لا التُّفَّاحَ .

الإعراب : جاء محمدٌ لا عليٌّ .



- جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
 محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 لا : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 عليٌّ : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### أحرفُ التَّحْضِيضِ ، والتَّنْذِيمِ

- التَّحْضِيضُ ، هو : الحثُّ ، والتَّزْغِيْبُ .  
 التَّنْذِيمُ ، هو : جَعْلُ الْمُخَاطَبِ يَنْدِمُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى .  
 وهذه الأحرف هي : هَلَاءٌ ، أَلَا ، أَلَا ، لَوْلَا ، لَوْمًا .
- إذا وقع بعدها فعل مضارع فهي للتَّحْضِيضِ .  
 نحو : هَلَاءٌ تَجْتَهِدُونَ . لَوْمًا تصومون . أَلَا تَتُوبُ مِنْ ذُنُوبِكِ .
  - إذا وقع بعدها فعل ماضٍ فهي للتَّنْذِيمِ .  
 نحو : هَلَاءٌ اجْتَهِدْتَ . لَوْلَا صُمْتَ . أَلَا تُبْتَ .
- الإعراب :  
 هَلَاءٌ تَجْتَهِدُ .  
 هَلَاءٌ : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل من الإعراب .  
 تَجْتَهِدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 هَلَاءٌ اجْتَهِدْتَ .  
 هَلَاءٌ : حرف تنذيم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .  
 اجْتَهِدْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

### التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ : اسمٌ نكرةٌ يتضمَّنُ معنى ( مِنْ ) البَيَانِيَّةِ، ويُذكر لِبَيَانِ ما قبله من إِبْهَامٍ، أو إِجْمَالٍ .  
أنواعه :

أ- تمييز الذات . ب- تمييز النسبة .

### أ- تمييز الذات

يُوضَّحُ كلمةٌ مُبْهَمَةٌ قبله . ويقع بعد المَقَادِيرِ ، والمقادير أربعة أنواع ، هي :

١- المَقَائِيسُ ( المَمْسُوحَاتُ ، أي : المَسَاحَةُ ) نحو : عندي مِتْرٌ قُمَاشًا .

ونحو : بَعْتُ ذِرَاعًا وَرَقًا .

٢- المَوْزُونَاتُ ، نحو : تَصَدَّقْتُ بِغَرَامٍ ذَهَبًا . اشتريتُ رِطْلًا عَسَلًا .

٣- المَكْيَلَاتُ ، نحو : دفعتُ صَاعًا تَمْرًا . لَهُ قَفِيْزٌ بُرًّا . ( القَفِيْزُ : مِكْيَالٌ قَدِيمٌ ) .

٤- العَدْدُ ، نحو : قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا ، أو بعد كناية العدد ، نحو : كَمَ كتابًا عندك ؟

الكلمات التي تحتها خط تمييز ذات ؛ لأنها وقعت بعد المقادير المذكورة .

أحكامه :

أ- يجوزُ نصبُه ، نحو : عندي مِتْرٌ قُمَاشًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب- يجوزُ جرُّه بـ ( مِنْ ) البَيَانِيَّةِ ( نحو : عندي مِتْرٌ مِنْ قُمَاشٍ : تمييز مجرور بمن وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة .

ج- يجوزُ جرُّه بالإضافة ، نحو : عندي مِتْرٌ قُمَاشٍ : تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة .

مَا يُلْحَقُ بِتَمْيِيزِ الذَّاتِ :

يلحق بتمييز الذات الدال على ما يُشبهه المقدار .

نحو : عندي كيسٌ أرزاً . اشتريت جرةً عسلاً . ما في السماء قدرٌ راحةٍ سحاباً .  
أريدُ ملءَ ملعقةٍ عسلاً .

الكلمات التي تحتها خط ليست مقادير حقيقية ؛ لأنها لا تدل على مقدارٍ مُعيّنٍ محدّدٍ ،  
ولكنها تُشبه المقادير التي ذكرناها سابقاً في مُطلق المقدار . فالكيسُ مثلاً يُشبه المكيال ،  
وقدرٌ راحة تدل على المقياس ؛ ولذلك عُدَّت من تمييز الذات .

ويجوز فيما يُشبه المقدار الأوجه الإعرابية الثلاثة السابقة ؛ فتقول : عندي كيسٌ أرزاً ،  
وعندي كيسٌ من أرزٍ ، وعندي كيسٌ أرزٍ .

\* أما إذا أضيف ما يشبه المقدار إلى غير التمييز جاز في التمييز وجهان :

النَّصْب ، والجر بمن البيانية ( ولا يجوز الجر بالإضافة ) نحو : ما في السماء قدرٌ راحةٍ  
سحاباً ، ويجوز : ما في السماء قدرٌ راحةٍ من سحابٍ .

وتقول : أريدُ ملءَ ملعقةٍ عسلاً ، ويجوز : أريدُ ملءَ ملعقةٍ من عسلٍ . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

### ب- تمييز النسبة

يُوضَح جُملةً مُبهمَةً النسبة قبله ، نحو : حَسَنَ الطالبُ خُلُقاً ، أي : حَسَنَ من جِهَةِ خُلُقِهِ .  
أصله :

أصله إما فاعل ، وإما مبتدأ ، وإما مفعول به .

١- ما أصله فاعل ، نحو : حَسَنَ الطالبُ خُلُقاً ، أي : حَسَنَ خُلُقُ الطالبِ .

ونحو : إزْدَادَ عليٌّ عِلْماً ، أي : ازدادَ عِلْمُ عليٍّ .

٢- ما أصله مبتدأ ، نحو : أنا أكثرُ منك مالاً ، أي : مالي أكثرُ .

٣- ما أصله مفعول به ، نحو : غَرَسْتُ الحديقةَ أزهاراً ، أي : غَرَسْتُ أزهارَ الحديقةِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ أي : وفجرنا عيونَ الأرضِ .

حكمه : النَّصْبُ .

مواضعه :

يكثر تمييز النسبة في المواضع الآتية :

- ١- التَّفْضِيلِ ، نحو : أنت أجملُ مني صوتاً .
- ٢- التَّعْجُبِ ، نحو : ما أحسنَ علياً خطأً .
- ٣- المَدْحُ والذَّمُ ، نحو : نِعَمَ خُلُقاً الصَّ دِقُّ . بئسَ خُلُقاً الكَذِبُ .
- ٤- باب فَعْلٍ ، نحو : حَسُنَ ، وَكَبُرَ ، وَعَظُمَ .
- ٥- باب اِفْتَعَلَ ، نحو : اِمْتَلَأَ ، وَازْتَفَعَ ، وَازْدَادَ ، وَاشْتَعَلَ .

### صِيغَتَا التَّعْجُبِ

لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ قِيَاسِيَّتَانِ :

- ١- ما أَفْعَلُهُ ! نحو: مَا أَحْسَنَ الاستقامة! ونحو قوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ .
- ٢- أَفْعَلْ بِهِ ! نحو : أَحْسِنُ بالاستقامة ! ونحو قوله تعالى : ﴿أَبْصِرْ بِهِ ۚ وَأَسْمِعْ﴾ .

الإعراب :

١- ما أَجْمَلُ الوردَةَ !

ما : نكرة تامّة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . ( ما : بمعنى شيء ) .

أَجْمَلُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( هو ) يعود إلى ( ما ) .

الوردَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

٢- أَجْمَلُ بِالوردَةِ !

أَجْمَلُ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( أنت ) .

بِ : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

الوردَةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة .

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

### الحَالُ

الحَالُ : وَصَفُ فَضْلَةَ نَكْرَةً ، يُدْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ .

والمَرَادُ بالوصفِ : المُشْتَقُّ ، نحو :

١- اسم الفاعل : جاء الطالب ضاحكاً .

٢- اسم المفعول : خرج محمد مسروراً .

٣- الصَّغَةُ المُشَبَّهَةُ ( أي : المُشَبَّهَةُ باسم الفاعل ) : جاءَ يونسُ حزيناً .

وُشْتُقُ من الفعل اللّازِم . وأوزانها كثيرة منها : فَعِيلٌ ( حَزِينٌ ) وفَعِلٌ ( فَرِحَ )

وفُعَالٌ ( شُجَاعٌ ) وفَعْلٌ ( ضَحْمٌ ) .

والمَرَادُ بالفضلةِ : ما ليسَ رُكْنًا أساسيًا في الجملة .

### صَاحِبُ الحَالِ

الحَالُ تُبَيَّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهَا ، وصَاحِبُ الحَالِ يَكُونُ :

١- فاعلا ، نحو : جاء الطالبُ ضاحكاً . نامَ الطفلُ باكياً .

٢- مفعولا به ، نحو : أكلت اللحمَ مشوياً . رأيتُ الهلالَ طالِعاً .

٣- فاعلا ومفعولا به معاً ، نحو : كلَّمتُ المديرَ ماشياً . استقبلتُ أبايَ مُبتسمينَ

٤- نائبَ فاعلٍ ، نحو : أُكِلَ اللحمُ مشوياً . طُبِعَ الكتابُ مجلداً .

٥- مبتدأ ، نحو : دخلتُ على المديرِ وعنده مدرستنا جالسا . الفاكهةُ ناضجةٌ مفيدةٌ .

٦- خبرا ، نحو : هذا مدرستنا قادماً . هذا الهلالُ طالِعاً .

٧- جاراً ومجروراً ، نحو : مررتُ بهندٍ جالسةً . كتبتُ بالقلمِ مكسوراً .

٨- مضافا إليه ، نحو : يُعجِبُنِي تَأْدِيبُ العُلامِ مُذنباً ، ونحو قوله تعالى :

﴿ أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ .

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة ، وقد يأتي نكرة بأحد المُسَوِّغَاتِ الآتية :

١- إذا تقدّمت الحال على صاحبها ، نحو : جاءني سائلاً طالبٌ .

٢- إذا خُصِّصَ صاحبُ الحالِ بوصفٍ ، أو إضافةٍ ، نحو :

أ- جاءني طالبٌ مجتهدٌ سائلاً ( وصف ) .

ب- جاءني طالبٌ علمٌ سائلاً ( إضافة ) .

٣- إذا تقدّمت على صاحبِ الحالِ نهيٌّ ، أو نفيٌّ ، أو استفهامٌ ، نحو :

- ما جاء طالبٌ مُتَأَخَّرًا ( نفي ) .

- لا يدخل طالبٌ الفصلَ مُتَأَخَّرًا ( نهي ) .

- هل جاء طالبٌ مُتَأَخَّرًا ؟ ( استفهام ) .

٤- إذا كان الحالُ جملةً مسبوقةً بالواوِ ، نحو : جاءني طالبٌ وهو مبتسمٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ .

قد يأتي صاحب الحال نكرة بلا مُسَوِّغٍ ، كما في الحديث : " صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قاعداً وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا " .

## أنواع الحال

١- الحالُ المُفْرَدَةُ ( أي : ما ليس بجملة ) نحو : جاء الطالبُ مَسْرُورًا ،

جاء الطالبان مَسْرُورَيْنِ ، جاء الطلابُ مَسْرُورِينَ ، جاءت الطالباتُ مَسْرُورَاتٍ .

مسروراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مسرورينَ : حال منصوب وعلامة نصبه الياء .

مسروراتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة .

٢- الحالُ الجملةُ ، والجملة نوعان :

أ- إسميَّةٌ ، نحو : جاء الطالبُ وهو يضحكُ . جاء الطالبُ كتابُهُ في يدهِ .

• الجملة الاسمية ( هو يضحك ، كتابه في يده ) في محل نصب حال .

ب- فِعْلِيَّةٌ ، نحو : جاء الطالبُ يضحكُ . دخل الطالبُ وقد شُرحَ الدرسُ .  
• الجملة الفعلية ( يضحك ، شُرحَ الدرسُ ) في محل نصب حال .

٣- شِبْهُ الْجُمْلَةِ ، وهي نوعان :

أ- جَارٌّ وَمَجْرُورٌ ، نحو : رأيتُ العصفُورَ عَلَى العُصْنِ . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ .

ب- ظَرْفٌ ، نحو : رأيتُ القَائِدَ بَيْنَ جُنُودِهِ . نظرتُ إلى العصفور فوق الشَّجَرَةِ .

شبه الجملة ( الجار والمجرور ، والظرف ) في محل نصب حال .

### الرَّابِطُ

يُشْتَرَطُ فِي الْحَالِ الْجُمْلَةِ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ يَعُودُ إِلَى صَاحِبِ الْحَالِ ، وَالرَّابِطُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ :

١- الضَّمِيرُ وَحْدَهُ ، نحو : جاءَ الطَّالِبُ يضحكُ ، الرابط : ضمير مستتر تقديره : هو .

ونحو : جاءَ الطُّلابُ يضحكون ، الرابط : واو الجماعة .

ونحو : جاءَ الطَّالِبَانِ يضحكان ، الرابط ألف الاثنين .

ونحو : جاءتِ الطَّالِبَاتُ يضحكنَ ، الرابط نون النسوة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ الرابط : واو الجماعة .

٢- الواوُ وَحْدَهَا ، نحو : وصلت مكة والشَّمْسُ تَغْرُبُ . وصلتُ مكةَ وقد غَرَبَتِ الشَّمْسُ

٣- الواوُ والضَّمِيرُ معاً ، نحو : جاء الطالبُ وهو يضحك . حججتُ وأنا صغيرٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾ .

### الجمعُ على فِعَالٍ ، وفُعُولٍ

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... ﴾ .

وفي الحديث : " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ " .

قِيَامًا ، وَقُعُودًا ، وَجُلُوسٌ : جَمْعٌ لِلْمُدَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . فِقِيَامٌ جَمْعٌ قَائِمٍ ، وَقَائِمَةٌ .

وَقُعُودٌ : جَمْعٌ قَاعِدٍ ، وَقَاعِدَةٌ . وَجُلُوسٌ : جَمْعٌ جَالِسٍ ، وَجَالِسَةٌ .

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

### الِاسْتِثْنَاءُ

الاستثناء : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا .  
أَرْكَانُهُ : ثلاثة ، هي : المستثنى مِنْهُ ، وأداةُ الاستثناءِ ، والمستثنى .  
نحو : نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِباً مِنْهُمْ .  
المستثنى منه      أداة الاستثناء      المستثنى

أدواته كثيرة ، منها :

- ١- إِلَّا : حرف .
- ٢- غَيْرٌ ، وَسِوَى : اسمان .
- ٣- مَاعَدَا ، وَمَاخِلَاً : فعلان .

أقسامه : مُتَّصِلٌ ، وَمُنْقَطِعٌ .

١- الْمُتَّصِلُ : هو ما كان المستثنى بعضاً من المستثنى منه .

نحو : حَضَرَ المدرسون إِلَّا مدرساً منهم . حفظت القرآن إِلَّا سورة البقرة .  
وهو قسمان :

أ- مُتَّصِلٌ تَامٌ مُوجِبٌ .      ب- مُتَّصِلٌ تَامٌ غَيْرٌ مُوجِبٌ .

\* فإذا ذُكِرَ المستثنى منه فهو تَامٌ ، وإذا لم يسبق بنهي ، أو نفي ، أو استفهام فهو موجبٌ .

نحو : نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِباً مِنْهُمْ ( متصل تام موجب ) ومنه قوله تعالى :

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ .

\* أما إذا سُبِقَ بنهي ، أو نفي ، أو استفهام فهو غير موجب ، نحو : ما نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا

طَالِباً مِنْهُمْ . هل نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا إِيَّاكَ ؟ لا تسأل أحداً إِلَّا المدرسَ . ومنه قوله تعالى :

﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴾ . ( هذه الأمثلة مُتَّصِلَةٌ تَامَةٌ غَيْرٌ مُوجِبَةٌ ) .



\* وإذا حُذِفَ المِستثنى منه سُمِّيَ الاستثناءَ حينئذٍ مُفْرَغاً ، ولا يكونُ المِفرغُ إلا غيرَ مُوجِبٍ ،  
نحو : ما حضر إلا عليٌّ . لا تسأل إلا خالداً . هل مررت إلا بعليٍّ ؟ ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ .

٢- المُنْقَطِعُ : هو ما لم يكن المِستثنى بعضاً من المِستثنى منه ، نحو : حضر الطلابُ إلا  
المدرسين . أكلت الطعامَ إلا الدواءَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ .  
ويكون تاماً مُوجِباً كما في الأمثلة السابقة ، ويكون تاماً غيرَ مُوجِبٍ ، نحو :  
ما حضر الطلابُ إلا المدرسين .

### حَكْمُ المِستثنى بـ (إِلَّا) فِي الاستثناءِ المُتَّصِلِ

- ١- يجبُ نصبُه ، وذلك إذا كان متصلاً تاماً مُوجِباً ، نحو : نجح الطلابُ إلا طالباً منهم .
  - ٢- يجوزُ النَّصْبُ ، والإِتْبَاعُ ( على أنه بَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ ، وهو الأَفْصَحُ ) وذلك إذا  
كان متصلاً تاماً غيرَ مُوجِبٍ .
- نحو : ما نجح الطلابُ إلا طالباً منهم : مستثنى جائر النَّصْبِ .  
ويجوز : ما نجح الطلابُ إلا طالبٌ منهم : بدل مرفوع .  
ونحو : ما مررتُ بأحدٍ إلا طالباً منهم . ويجوز : إلا طالبٍ : بدل مجرور .  
ونحو : هل سألتَ الطلابَ إلا حامداً ( بالنَّصْبِ على أنه مستثنى منصوب ، أو بدل  
منصوب ) .

### حَكْمُ المِستثنى بـ (إِلَّا) فِي الاستثناءِ المُنْقَطِعِ

يجبُ نصبُه في جميعِ أحوالِهِ .

نحو : حضر المدرسون إلا الطلابَ . ما حضر المدرسون إلا الطلابَ .



مِستثنى منصوب



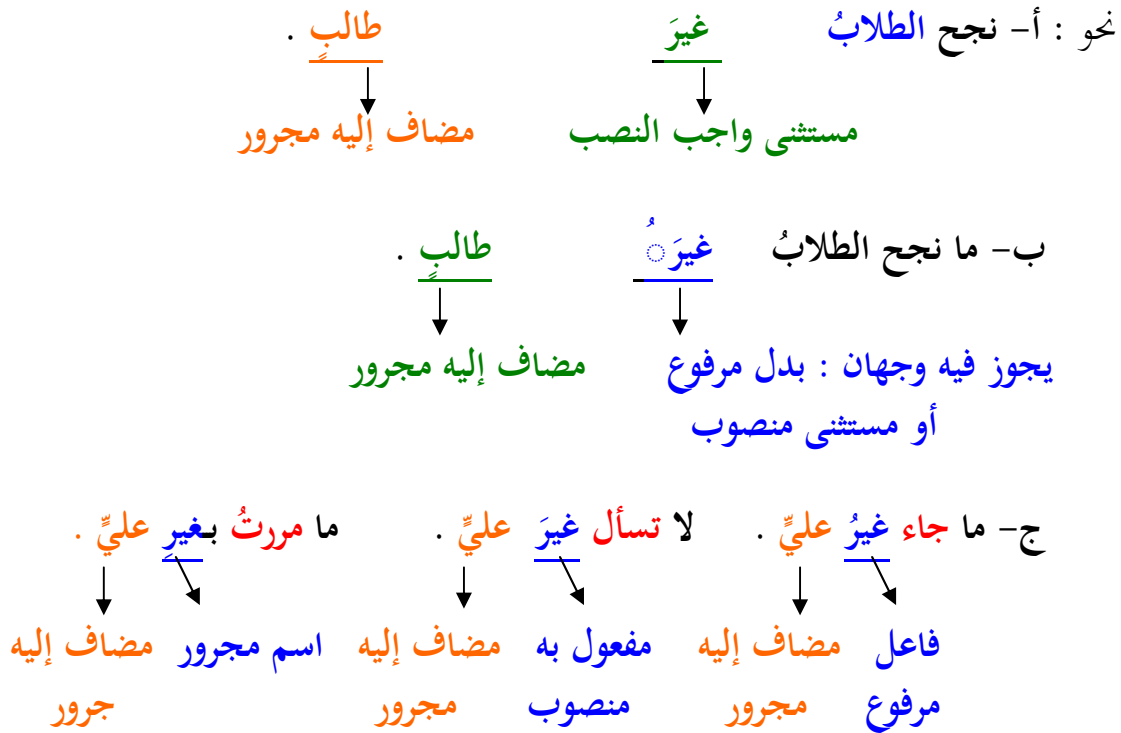
مِستثنى منصوب

## حكمُ المستثنى بـ (إِلَّا) في الاستثناءِ المُفْرَغِ

- يُعْرَبُ بِحَسَبِ مَا يَطْلُبُهُ الْعَامِلُ ، نحو : ما جاء إِلَّا عَلِيٌّ ( فاعل مرفوع ) .  
 ونحو : لا تسأل إِلَّا خَالِدًا ( مفعول به منصوب ) ما مررتُ إِلَّا بِخَالِدٍ ( اسم مجرور ) .  
 ونحو : ما كنت إِلَّا طَالِبًا (خبر كان منصوب) ونحو: ما جِئْتُ إِلَّا مَاشِيًا (حال منصوبة).  
 وتكون ( إِلَّا ) مُلغَاةً مِنَ النَّاحِيَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ ، كَأَنَّهَا غَيْرُ مَذْكُورَةٍ .

## حكمُ المستثنى بـ غَيْرِ ، وَسِوَى

حكم المستثنى بغير ، وسوى : الجَرُّ بِالْإِضَافَةِ دَائِمًا . وَغَيْرُ ، وَسِوَى يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى بـ ( إِلَّا ) .



## حكمُ المستثنى بـ مَا خَلَا ، وَمَا عَدَا

مَا خَلَا ، وَمَا عَدَا : فعلان ماضيان جامدان .  
 حكمُ المستثنى بهما : النَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ ( هُو )  
 يعود إلى كلمة ( بعض ) المفهومة من الجملة ، نحو : قرأتُ الكُتُبَ مَا خَلَا كِتَابًا : مفعول  
 به منصوب . كَأَفَاتُ الطَّلَابِ مَا عَدَا طَالِبًا : مفعول به منصوب .

## الضَّمِيرُ الْوَاقِعُ خَبَرًا لِكَانَ

إذا وقع الضَّمِيرُ خَبَرًا لِكَانَ جَازَ فِيهِ الْوَصْلُ ، وَالْفَصْلُ ، نَحْوُ : أَحْشَى أَنْ أَكُونَ (بالوَصْلِ) ويجوز : أَحْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ ( بِالْفَصْلِ ) ونحو : الصَّدِيقُ كُنْتُه ، وَكُنْتُ إِيَّاهُ .

## ( أَلَا ) حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ

أَلَا : حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ ونحو قولك : أَلَا إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .  
\* أَلَا : حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .

## جَمْعُ دِينَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

دِينَارٌ ، جَمْعُهُ : دَنَانِيرٌ ، وَذَلِكَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ إِذِ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُهُ : دَيَانِيرٌ .  
ومثله : دِيَوَانٌ ، جَمْعُهُ : دَوَاوِينٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ : دَيَاوِينٌ .  
ونحو : قَيْرَاطٌ ، جَمْعُهُ : قَرَارِيطٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ : قَيَارِيطٌ .  
ونحو : دِيمَاسٌ ، جَمْعُهُ : دَمَامِيسٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْقِيَاسُ : دَيَامِيسٌ .

تَوْكِيدُ الْأَفْعَالِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ

نونُ التَّوَكِيدِ نَوْعَانِ :

أ- ثَقِيلَةٌ . ب- خَفِيفَةٌ .

أَحْكَامُ تَوْكِيدِ الْأَفْعَالِ :

١- الْمَاضِي : لَا يُوَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ ، وَإِنَّمَا يُوَكَّدُ بَقَدْ .

٢- الْأَمْرُ : يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ مَطْلَقًا ، : أَي بَدُونِ شَرْطٍ ، نَحْوُ : اذْهَبِي ، اذْهَبِي .

٣- الْمَضَارِعُ : لَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

أ- يَجُوزُ تَوْكِيدُهُ : وَذَلِكَ إِذَا سُبِقَ بِطَلَبٍ ، نَحْوُ : هَلْ تُسَافِرِينَ وَأَنْتِ مَرِيضٌ ؟

لِيُقْرَأَنَّ كُلُّ طَالِبٍ دَرْسَهُ . هَلَا بَجْتَهَدَنَّ . لَا تُهْمَلَنَّ دُرُوسَكَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ... ﴾ .

ب- قَرِيبٌ مِنَ الْوَاجِبِ : وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ ( إِمَّا ) الشَّرْطِيَّةِ ( أَصْلُهَا إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَمَا

الزَّائِدَةُ ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ ﴾ وَنَحْوُ :

إِمَّا تُسَافِرِينَ إِلَى مَكَّةَ أُسَافِرُ مَعَكَ .

ج- يَجِبُ تَوْكِيدُهُ : وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلْقَسَمِ ، وَكَانَ مُتَّصِلًا بِلَامِ جَوَابِ الْقَسَمِ ، وَمُثَبَّتًا

( غَيْرَ مَنْفِيٍّ ) وَمُسْتَقْبَلًا ، نَحْوُ : وَاللَّهِ لِأَجْتَهَدَنَّ ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَتَأَلَّهِ لَأُكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ ﴾ .

د- يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ : وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَحَقَّقْ أَحَدُ الشُّرُوطِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ .

نَحْوُ : وَاللَّهِ لَسَوْفَ أَجْتَهُدُ . يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ ؛ لِكَوْنِهِ مَفْصُولًا مِنْ لَامِ الْجَوَابِ بِسَوْفَ .

وَ نَحْوُ : وَاللَّهِ لَا أُدْخِلُ . يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ ؛ لِكَوْنِهِ مَنْفِيًّا .

وَ نَحْوُ : وَاللَّهِ لِأُخْرِجُ الْآنَ . يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ ؛ لِكَوْنِهِ دَالًّا عَلَى الْحَالِ .

## أحكام آخر الفعل المؤكّد بنون التوكيد :

- ١- إذا اتّصلت نون التوكيد بالفعل اتّصلاً مباشراً بُني على الفتح .  
نحو : اذْهَبْ - لا تَذْهَبْ - يَذْهَبُ . اذْهَبْ - لا تَذْهَبْ - يَذْهَبُ .
- ٢- إذا اتّصلت نون التوكيد بفعل متّصل بواو الجماعة حُذفت نون الرّفْع لتوالي الأمثال ( أي : توالي ثلاث نونات ) ثم تُحذف واو الجماعة لِالتقاء الساكنين ، ويضمُّ آخر الفعل للدلالة على أنّ المحذوف واو الجماعة ، نحو : يَذْهَبُ ، ويَذْهَبُ .  
ويكونُ الفعلُ مُعرباً .
- ٣- إذا اتّصلت نون التوكيد بفعل متّصل بياء المخاطبة حُذفت نون الرّفْع لتوالي الأمثال ، ثم تُحذف ياء المخاطبة لِالتقاء الساكنين ، ويكسّرُ آخر الفعل للدلالة على أنّ المحذوف ياء المخاطبة ، نحو : تَذْهَبُ ، وتَذْهَبُ . ويكونُ معرباً أيضاً .
- ٤- إذا اتّصلت نون التوكيد بفعل متّصل بألف الاثنين حُذفت نون الرّفْع لتوالي الأمثال ، ولا تُحذف ألف الاثنين ( لِئلاّ يلبّسَ بالمفرد ) وتُكسّرُ نون التوكيد ، نحو : يَذْهَبَانِ . وهو معربٌ أيضاً . ولا يجوز أن تتّصل به النون الخفيفة .
- ٥- إذا اتّصلت نون التوكيد بفعل متّصل بنون النسوة لا تحذف نون النسوة ، وتُزادُ ألفٌ فاصلةٌ ( لِلفصلِ بين نون النسوة ونون التوكيد ) وتُكسّرُ نون التوكيد ( تشبيهاً لها بالمتنى ) نحو يَذْهَبَانِ . وهو مبنيٌّ على السُّكون لِاتّصاله بنون النسوة . ولا يجوز أن تتّصل به النون الخفيفة .
- ٦- إذا أردنا توكيدَ الفعلِ المعتلِّ الآخرِ بنون التوكيد في حالتي الجزم ، والأمرِ رَدَدْنَا حرفَ العِلَّةِ المحذوفَ ، نحو : اذْعُ : اذْعَوْنَ . لا تَدْعُ : لا تَدْعَوْنَ .  
إِزْمُ : إِزْمِيَنَّ . لا تَرْمُ : لا تَرْمِيَنَّ .  
إِسْعُ : إِسْعِيَنَّ . لا تَسْعُ : لا تَسْعِيَنَّ .

الإعراب :

\* يَذْهَبَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح ( لَاتَّصَالُهُ مَبَاشِرَةٌ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) .

ونون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

\* إِذْهَبَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح ( لَاتَّصَالُهُ مَبَاشِرَةٌ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الخفيفة ) والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) .

ونون التوكيد : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

\* يَذْهَبَنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه التَّوْنُ المحذوفة لتوالي الأمثال ، واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل .

ونون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

### بَلْ الْإِبْتِدَائِيَّةُ

بَلْ : حرف ابتداء يُفِيدُ الْإِضْرَابَ إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، أَوْ فِعْلِيَّةً .  
والإضراب ، نوعان : إِبْطَالِيٌّ ، وَانْتِقَالِيٌّ .

أ- الْإِضْرَابُ الْإِبْطَالِيُّ ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ

عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ أي : بل هم عبادٌ مكرمون ، ونحو قولك : لا تَظُنَّنَّ الْكَسْلَانَ نَاجِحًا بل هو راسبٌ .

ب- الْإِضْرَابُ الْانْتِقَالِيُّ ، كما في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ وَذَكَرَ اسْمَهُ

رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ونحو قولك : اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ بَلْ قُلُوبُكُمْ لَاهِيَةٌ .

\* بل : حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

## الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الممنوع من الصَّرفِ ، هو : الاسمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي لَا يُنَوَّنُ .  
أقسامه: ينقسم إلى قسمين : ممنوع من الصَّرفِ لِإِعْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وممنوع من الصَّرفِ لِإِعْلَتَيْنِ .

### أ- الممنوع من الصَّرفِ لِإِعْلَةٍ وَاحِدَةٍ

- ١- المختومُ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمُقْصُورَةِ ، أو الممدودة ، بشرط أن تكون الألف زائدة لا أصلية ( ويُعرف ذلك بالرجوع إلى أصل الكلمة ) .  
نحو : مَرْضَى ، وَجْرَحَى ، وَيَتَامَى ؛ وَصَحْرَاءَ ، وَأَعْنِيَاءَ ، وَحَمْرَاءَ .
- ٢- صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ( مَفَاعِلُ ، وَمَفَاعِيلُ ) وَأَشْبَاهَهُمَا ، نحو : مَسَاجِدَ ، وَفَنَادِقَ ؛ وَمَصَابِيحَ ، وَتَعَابِيْرَ .
- ٣- المفردُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، نحو : بَطَاطِسَ ، وَطَمَاطِمَ ، وَطَبَاشِيرَ ، وَسَرَاوِيلَ .

### ب- الممنوع من الصَّرفِ لِإِعْلَتَيْنِ

وهو نوعان :

- أ- العَلَمُ : تُنْعُ الأَعْلَامُ الآتِيَةُ مِنَ الصَّرْفِ :
  - ١- العَلَمُ المُوَثَّقُ : نحو : فَاطِمَةٌ ، وَحَمْرَةٌ ، وَمَرِيَمَ .  
إِذَا كَانَ العَلَمُ المُوَثَّقُ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الوَسْطِ جَازًا صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ ، وَمَنْعُهُ أَوْلَى .  
نحو : هِنْدٍ ، وَرَيْمٍ ، وَدَعْدٍ .

٢- العلمُ الأعجميُّ : نحو : إبراهيم ، وإسحاق ، ولندن ، وباكستان .  
إذا كان العلمُ الأعجميُّ ثلاثياً ساكنَ الوسطِ مذكراً صُرِفَ ، نحو: نُوح ، ولُوطٍ ، وشَاهٍ .  
أما إذا كان مُؤنثاً فيُمنع من الصَّرْفِ ، نحو : مُوشَ ( مدينة في تركيا ) ونيَسَ ( مدينة في فرنسا ) وبلَخَ ( مدينة في أفغانستان ) .

٣- العلمُ ووزنُ الفعلِ ، نحو : أحمدَ ، ويَزيدَ ، ويُنْبِغَ .

٤- العلمُ المَعْدُولُ ، نحو : عُمَرَ ( قَدَّرَ النحويون أنه معدول من عامِر ) وُزْفَرَ (من زَافِر) وهُبَلَ (من هَابِل) .

٥- العلمُ المختومُ بِألفٍ ونونٍ زائِدَتَيْنِ : نحو : عثمانَ ، ورمضانَ ، ومروانَ .

٦- العلمُ المُركَّبُ تَرْكيباً مَزْجِيّاً ، نحو : حَضْرَمَوْتِ ، وِيعْلَبَكِّ ، ومَعْدِيكِرَبِ .

ب- الصِّفَةُ : تُمنَعُ الصِّفَاتُ الآتِيَةُ مِنَ الصَّرْفِ :

١- الصِّفَةُ التي على وزنِ ( أَفْعَلِ ) نحو : أَكْبَرَ ، وَأَحْمَرَ ، وَأَحْسَنَ . يُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ مؤنثه بالتاء ، فإذا كان مؤنثه بالتاء صُرِفَ ، نحو : أَرْمَلِ ( بالتنوين ) لأن مؤنثه بالتاء : أَرْمَلَةٌ .  
٢- الصِّفَةُ المختومةُ بِألفٍ ونونٍ زائِدَتَيْنِ ( على وزن فَعْلَانِ ) نحو : عَضْبَانَ ، وفَرِحَانَ ، وعَطْشَانَ .

٣- الصِّفَةُ المَعْدُولَةُ : وهي شيئان :

أ- العَدَدُ الذي على وَزْنِي مَفْعَلٍ ، وفُعَالٍ ، نحو : مَثَى وَثْنَاءَ ، ومَثَلَتْ وَثْلَاثَ ... إلخ ، وذلك إلى العدد ( ١٠ ) .

ب- كلمة أُخْرَ .



أحكامه :

أ- الممنوع من الصَّرفِ لا يُنَوَّنُ .

ب- يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ ، نحو : صليت في مساجد كثيرة .

إلا إذا اقترن بـ ( أل ) أو أُضِيفَ فَيُجْرُ بِالْكَسْرِ ، نحو : صليت في المساجد .  
صليت في مساجد المدينة .

ج- الاسم المنقوص الذي على صيغة مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، نحو ( مَعَانٍ ، وَجَوَارٍ ) يُعَامَلُ معاملة المفرد من المنقوص ، ككلمة ( قَاضٍ ) .

تقول : لهذه الكلمة مَعَانٍ كثيرة . مبتدأ مرفوعٌ بضمِّه مُقَدَّرَةٌ ، والتَّنْوِينُ لِلْعَوَاضِ .

أعرف مَعَانِي كثيرةً لهذه الكلمة . مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة .

أستعمل هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرة ، اسمٌ مجرورٌ بفتحة مُقَدَّرَةٍ ، والتَّنْوِينُ لِلْعَوَاضِ .

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

# # # #